جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

- الرقم التسلسلي:

تقييم مستوى الفهم والانتاج اللغويين لدى أطفال ما قبل المدرسة من سن 3 الى 5 سنوات

(دراسة ميدانية بروضة مارية – الجلفة -)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين :

- النخلة مزهودي
- عبلة العايبي

إشراف الأستاذ:

- موسى الأسعد بن قسمية

الموسم الجامعي: 2016 / 2017

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة

- الرقم التسلسلي:

تقييم مستوى الفهم والانتاج اللغويين لدى أطفال ما قبل المدرسة من سن 3 الى 5 سنوات

(دراسة ميدانية بروضة مارية – الجلفة -)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين :

- النخلة مزهودي
- عبلة العايبي

إشراف الأستاذ:

- موسى الأسعد بن قسمية

1. أ . د ضبع مريـــــم رئيسا
2. أ بن قسمية موسى الأسعد مقررا
3. أ . د حربي سليـــــم مناقشا

الموسم الجامعي: 2016 / 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

قال تعالى" وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا العمل المتواضع ووفقنا إلى إنجازه .

شكر وتقدير لكافة أساتذة وعمال كلية العلوم الاجتماعية . . .

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف "بن قسمية موسى الأسعد" الذي لم يبخل علنا بتوجيهاته فكان بذلك خير سند لنا .

ونخص بالذكر والشكر طاقم " روضة مارية " .

والشكر موصول لكافة الأساتذة الذين لم يتوانوا في تقديم مساعدتهم لنا وكذلك نصائحهم وتوجيهاتهم فكانوا المعين الاول لنا في اتمام هذا العمل .

ضبع مريم، ضيف فاطمة، العون عطية ، بكاي عبد المجيد ، بكاي إسماعيل، ناجي سنوة .

الى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على اتمام هذا العمل .

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى:

أبي.. وأستاذي وقائدي.. أطال الله في عمره وأدامه سترا لي..

أمي.. ورفيقة دربي.. أطال الله في عمرها وأدامها تاجا فوق رأسي..

أختي..... وشقيقة الروح..... حفظها الله ورعاها...

إخوتي..... الأعزاء..... حفظهم الله ووفقهم...

الى من كان لي أبا ثانيا "حميدي بلحسن عمر" وفقه الله

وأدامه سندا للتربية كفاءة وأمانة

صديقتي ورفيقة دربي "العابي عبلة" التي صبرت علي ومعي الصبر الجميل

كل الأهل والأحباب والأصدقاء

مزهودي

الإهداء

الى من كان خلقه القرآن سيدي وحبيبي وقرة عيني

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

الى اللذين أخذا بيدي ووفرا لي سبيل التعلم وكانا لي الوجه الطافح حبا وحنانا والداي الكريمين

الى من كانوا لي حشدا لهمتي كلما رأو ضجرا أو توانا مني في بحثي اخوتي

نهدي اليكم نفوسنا وقلوبنا فعزيزة تهدى لخير عزيز

في هذا اليوم الباسم الجميل و بعد عناء و مشقة طريق طويل

كنتم أنتم لنا فيه النور والدليل نهديكم بعضا مما نكنه من حب و احترام

وتقدير ولو أننا نقف دائما أمام ما قدمتموه لنا عاجزين عن التعبير نسأل الله عزوجل أن يجزيكم عنا خير

الجزاء وأن يجعل كل ما قدمتموه لنا في ميزان حسناتكم حفظكم الله ورعاكم

أساتذتي

العايبي

- **ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى أطفال ما قبل المدرسة من سن 3 الى 5 سنوات، حيث أن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي (دراسة حالة) ويمثل أطفال الروضة المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة و بلغ حجم العينة 30 طفل (ذكورا واناثا) وتم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد تم استخدام اختبار تيبرج Thiberge لقياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين في هذه الدراسة.

وفي المعالجة الإحصائية تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار (ت-تست) (One-Sample Test) لعينة واحدة لدلالة الفروق بين المتوسطات في معالجة الفرضية الاولى .
- اختبار (ت-تست) (Independent Sample Test) لعينتين مستقلتين متجانستين ومتساويتين في العدد لدلالة الفروق في المتوسطات بين المجموعتين لمعالجة الفرضية الثانية.
- اختبار (ت-تست) (Independent Sample Test) لعينتين مستقلتين متجانستين وغير متساويتين في العدد لدلالة الفروق في المتوسطات بين المجموعتين لمعالجة الفرضية الثالثة.

وبعد المعالجة الإحصائية توصلت نتائج الدراسة الى اكتساب طفل الروضة للمفاهيم التالية: الصورة الذهنية، الحجم، العدد، الفرق بين الالوان كان بنسب مرتفعة، بينما كان اكتسابه لمفهوم البنية المكانية بنسبة منخفضة، كما أنه لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغيري الجنس و السن.

Résumé

L'étude viséé à évaluer le niveau de compréhension et de la production de la langue chez les enfants d'âge préscolaire dès l'âge de 3 à 5 ans, que l'approche adoptée dans cette étude est l'approche descriptive (étude de cas) représente les enfants de la maternelle de la société dans laquelle l'étude a été réalisée et la taille de l'échantillon 30 était un enfant (mâle et femmes) ont été choisis délibérément, en quelque sorte, il a été utilisé pour tester Thiberge mesurer le niveau des linguistes de compréhension et production dans cette étude.

Dans le traitement statistique utilisé les méthodes statistiques suivantes:
- test (test t) (One-Sample Test) pour un échantillon à l'importance des différences entre les moyennes dans le traitement de la première hypothèse.
- test (test t))(Independent Sample Test) pour deux échantillons indépendants et égaux en nombre homogène pour indiquer des différences de moyennes entre les deux groupes pour faire face à la seconde hypothèse.
- test (test t) (Independent Sample Test) pour deux échantillons indépendants et non homogène égale en nombre pour indiquer des différences de moyennes entre les deux groupes pour traiter la troisième hypothèse.

Après traitement statistique a trouvé les résultats de l'étude à l'acquisition des enfants de la maternelle les concepts suivants : image mentale, la taille, le nombre, la différence entre les couleurs était élevé, alors que l'acquisition du concept de la structure spatiale d'un faible taux, et qu'il n'existe pas des différences statistiquement significatives dans le niveau de compréhension et de la production de la langue chez les enfants en raison pour le sexe transgenre et Âge.

فـــهـــــرس المحتويـــات	
العنـــــــاويـــــــــن	**رقم الصفحة**
الشكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالفرنسية	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	**1**
الفصـــــل الأول: الاطار النظري العام الدراسة	**3**
الاشكالية	**4**
تساؤلات الدراسة	**6**
فرضيات الدراسة	**6**
أهمية الدراسة	**7**
أهداف الدراسة	**8**
مفاهيم الدراسة	**9**
الدراسات السابقة	**10**
الفصـــــل الثاني :اكتساب اللغة عند الطفل	**14**
تمـــهـــيـــد	**15**
تعريف اللغة	**16**
أهمية اللغة	**19**
أهمية دراسة لغة الطفل	**20**
خصائص اللغة	**21**
وظائف اللغة	**22**
النظريات المفسرة لاكتساب اللغة	**26**

فهم وإنتاج اللغة	**29**
مراحل اكتساب اللغة عند الطفل	**31**
النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة)	**33**
العوامل المؤثرة في النمو اللغوي	**34**
خـلاصـــــــة الفـصـــــل	**41**
الفصـــــل الثالث: رياض الاطفال	**42**
تمـــهـــيـــد	**43**
نشأة رياض الاطفال	**44**
مفهوم مرحلة ما قبل المدرسة	**46**
مفهوم مرحلة رياض الأطفال	**46**
مفهوم رياض الأطفال	**46**
مفهوم طفل الرياض	**47**
مناهج رياض الأطفال	**48**
أهداف رياض الأطفال	**49**
نشاطات رياض الاطفال	**50**
خـلاصـــــــة الفـصـــــل	**52**
الفصـــــل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية	**53**
تمـــهـــيـــد	**54**
الدراسة الاستطلاعية	**55**
منهج الدراسة	**55**
حدود الدراسة	**56**
عينة الدراسة	**56**
أدوات الدراسة	**57**
التقنيات الاحصائية	**67**
خـلاصـــــــة الفـصـــــل	**68**
الفصـــــل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليها وتفسيرها ومناقشتها	**69**
تمـــهـــيـــد	**70**
عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية و تحليلها	**71**
عرض النتائج المتعلقة بالخصائص السيكومترية للاختبار وتحليلها وتفسيرها	**72**

عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها	**73**
عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها	**77**
عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها	**79**
ملخص نتائج الدراسة	**81**
الخاتمـــــــــــة	**82**
اقتـــراحـــــــات	**83**
صعوبات البحـــــث	**84**
المراجـــــــــع	**85**
الملاحـــــــــق	**90**

قائمـــــــــة الجـــــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح أنشطة الروضة.	**51**
02	يوضح تطور المستوى اللغوي لدى الطفل .	**65**
03	يبين الصور التي تعكس كل مفهوم .	**66**
04	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.	**71**
05	يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن.	**71**
06	يبين المتوسط الحسابي لنسبة الخطأ في المفاهيم.	**71**
07	يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار.	**72**
08	يبين قيمة الارتباط بالدرجة الكلية والدلالة الاحصائية.	**72**
09	يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T لمعرفة مدى اكتساب الطفل للمفاهيم.	**73**
10	يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T للفروق بين الذكور والاناث في قياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين.	**77**
11	يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T للفروق بين الفئات العمرية (أقل من 4 سنوات /4 سنوات وأكثر) في قياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين.	**79**

قائمـــــــــة الأشكال

رقم الشكل	عنـــــــوان الشـــــــكل	رقم الصفحة
01	يمثل العوامل المؤثرة في النمو اللغوي	40

قائمـــــــــــة المـــــــلاحق

رقم الملحق	عنوان الملحـــــق
01	تسهيل مهمة
02	مخطط الروضة
03	اختبار تيبرج Thiberge
04	صور اختبار تيبرجThiberge
05	استمارة جمع اجابات الاطفال على الاختبار
06	يمثل تفريغ نتائج الاختبار والدرجات التي تحصل عليها الاطفال في كل مفهوم
07	يمثل تفريغ نتائج الاختبار والدرجة الكلية التي تحصل عليها الاطفال في قياس المفاهيم الكلية
08	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس
09	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن
10	يمثل المتوسط الحسابي لنسبة الخطأ في المفاهيم
11	ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ
12	يمثل قي؛مة الارتباط بالدرجة الكلية والدلالة الاحصائية
13	يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T لمعرفة مدى اكتساب الطفل للمفاهيم
14	يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T للفروق بين الذكور والاناث في قياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين.
15	يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T للفروق بين الفئات العمرية (أقل من 4 سنوات / 4 سنوات وأكثر) في قياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين.

- **مقدمة:**

من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها هي دراسة مرحلة الطفولة والاهتمام بها التي تعد اهتمام بمستقبل الامة كلها، فالاهتمام بالأطفال ورعايتهم في كافة المجالات يعتبر اعداد لمواجهة التطور الحضاري السريع للمجتمع الذي نعيش فيه.

حيث يعود هذا الاهتمام الى زمن بعيد نتيجة وصول المجتمعات الى ان أهداف الأمة وغاياتها في مختلف المجالات لا تتحقق الا من خلال الكشف عن قدرات شبابها وتوجيهها وذلك بفهم العوامل المسيطرة الفعالة التي تتحكم في سلوكهم كأطفال في سن معين ومن ثم معرفة ما تتطلبه هذه المرحلة من تعليم وتوجيه. الا ان هذا الاهتمام لم يبلغ شأنه الا في القرن العشرين.

ومن أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس بدراستها لدى الطفل هي اللغة Language فأهم ما يميز الإنسان عن الأنواع الأخرى ليس قدرته على استعمال الوسائل فحسب، بل و قدرته على التواصل"Communication" أيضاً، فبواسطة التواصل مع افراد اخرين من أبناء جنسه يتم نقل المعارف والخبرات من جيل الى جيل اخر، كما تمكن من حل مشكلاته الأساسية المتعلقة ببقاء النوع وتطوره باستمرار.

ولنمو الطفل اللغوي، والكيفية التي يتم بها اكتساب اللغة، أهمية بالغة عند كل من يتعامل مع الطفل؛ سواء الآباء أو المربين أو المعلمين أو رجال الإعلام والأدب وغيرهم، ومعرفتنا بالحقائق والمعلومات الأساسية حول التطور الطبيعي للغة الطفل تفيد جميع هؤلاء، بالإضافة لما يكون لها من فائدة في إرشاد أولئك الذين يضعون ويصممون البرامج العلاجية لمشكلات الكلام والمشكلات اللغوية.

وبما أن مرحلة الطفولة المبكرة حساسة وعلى درجة كبيرة من الاهمية حاولنا القاء الضوء على أطفال الرياض ومستوى الفهم والإنتاج اللغويين لديهم في سن ما بين 3 الى 5 سنوات من أجل الوقوف على درجة الاكتساب اللغوي لديهم في هذه المرحلة وما تتطلبه من هذه المرحلة من خصائص، هذه الدراسة التي تناولناها في جانبين أولهما نظري والثاني ميداني وكل منهما يحتوي على فصول، حيث تطرقنا إلى :

- أولا: الجانب النظري في:

الفصل الاول إلى الاطار النظري العام للدراسة والذي يدور حول تحديد إشكالية الدراسة، تساؤلاتها وفرضياتها، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة و المشابهة لها.

الفصل الثاني إلى اكتساب اللغة عند الفرد حيث تضمن كل من تعريف اللغة واهميتها، خصائصها، وظائفها، النظريات المفسرة لاكتسابها، فهم وانتاج اللغة، مراحل اكتسابها، النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة والعوامل المؤثرة في النمو اللغوي.

الفصل الثالث إلى رياض الاطفال حيث تضمن نشأة الرياض في العالم والجزائر، مفهوم كل من مرحلة ما قبل المدرسة ومرحلة رياض الاطفال، رياض الاطفال، طفل الرياض، مناهج رياض الاطفال، أهداف رياض الاطفال، نشاطات رياض الاطفال.

- ثانيا: الجانب الميداني في:

الفصل الرابع الى الاجراءات المنهجية للدراسة والتي تحتوي على الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، التقنيات الاحصائية.

الفصل الخامس الى عرض نتائج الفرضيات وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها، الخاتمة، اقتراحات، صعوبات البحث، مصادر ومراجع الدراسة، الملاحق.

الفصل الاول: الإطار النظري العام الدراسة

- الإشكالية
- تساؤلات الـدراسة
- فرضيات الـدراسة
- أهمية الـدراســـة
- أهداف الـدراســـة
- مفاهيــم الدراســة
- الدراسات السابقة

- **الاشكالية:**

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان والتي تتشكل فيه شخصيته وتتأسس أبعادها، ويعتبر النمو اللغوي أحد مظاهر النمو الذي اهتم به العلماء و الباحثون لما له علاقة وثيقة بمظاهر النمو الأخرى و ما تؤديه اللغة من وظائف حيوية في حياة الطفل، فاللغة أداة تعبيرية ومن خلالها يستطيع الفرد التعبير عن حاجاته ورغباته و مشاعره، إضافة إلى أنها أداة فكرية فاللغة تمد الفرد بالأفكار و المعلومات و تثير لديه أفكار و مواقف جديدة تدفعه إلى التفكير، كما أنها تمكن الفرد من الانتقال إلى المستويات الأكثر تجريدا والتي لا يمكن التوصل إليها إلا بعد اكتساب اللغة، و هذا ما يدعمه برونر(Bruner) الذي يرى أن القدرة اللغوية تؤثر في كل عنصر من تفكير الطفل تقريبا، فاللغة وسيلة فعالة في بناء التفكير وفي انتظام السلوك المعرفي ومن ثم فالتفكير لن يكون ممكنا بدون لغة، بالإضافة إلى أنها أداة تعليمية فاللغة أداة تعلم واكتساب وعنصر هام من عناصر العملية التعليمية حيث يعتمد الفصل الدراسي على الاستعمال الفعال لها لأنها أداة ومحتوى أي منهج دراسي، كما أنها تؤدي أيضا وظيفة التواصل فهي ظاهرة اجتماعية هامة في حياة الفرد والشعوب والمجتمعات ووظيفتها الأساسية الإخبار والتبليغ والتواصل بين المتخاطبين.

إنّ النجاح في الحياة اليومية مرهون باكتسابات نوعية للغة والتحكم في ميكانيزماتها، وتزود الطفل بلغة ناقصة تجعل الطفل يبقى في مستوى عقلي لا يمكن تجاوزه، ومن أجل تقييم موضوعي يعتمد الأخصائيون على مقاييس واختبارات حيث أصبح من الممكن قياس وتقدير الخصائص اللغوية ومعالجتها إحصائيا والتي تكون في أغلب الأحيان بواسطة هذه الاختبارات التي تمثل الأداة الأكثر استخداما وانتشارا، والتي تهدف إلى تقييم مختلف الأنظمة التي تتكون منها اللغة وذلك بالاعتماد على نماذج نظرية ونفس لغوية لتطور اللغة عند الطفل.

ولعل مرحلة دخول الاطفال الى الرياض تكتسي أهميتها البالغة من أهمية السنوات الخمس أو الستة الاولى من عمر الطفل فمن الامور التي يؤكد عليها علماء النفس والتربية كثيرا ويولونها اهتمامهم البالغ أن السنوات الاولى في حياة الطفل مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر من أخطر مراحل نموه لما لها أهمية قصوى في تكوين شخصيته بصورة ترك طابعها على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه طوال مراحل حياته ذلك لأن الطفل خلال تلك السنوات يكون أكثر قابلية للتشكل بالشكل الذي يتعرض له كما يكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به سواء كانت داخل المنزل أو خارجه في البيئة الاجتماعية التي يحتك بها الطفل سلبا وايجابا، ومن هنا تتضح أهمية رياض الاطفال في مساعدتها الكبيرة على النمو السليم في جميع جوانبه بما في ذلك نموه اللغوي.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث هذا في :

الى أي مدى يصل مستوى الفهم والإنتاج اللغوين لدى أطفال الرياض في سن من 3 الى 5 سنوات؟

- **تساؤلات الدراسة:**
- ما مدى اكتساب طفل الروضة للمفاهيم التالية : الصورة الذهنية ، البنية المكانية، الحجم، العدد، الفرق بين الالوان ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير الجنس ؟
- هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير السن ؟

- **فرضيات الدراسة:**
- يكتسب طفل الروضة المفاهيم التالية : الصورة الذهنية ، البنية المكانية، الحجم، العدد، الفرق بين الالوان بنسب مرتفعة.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير السن.

- **أهمية الدراسة:**

تتجلى أهمية الدراسة في:

- التعرف على طبيعة التطور اللغوي للطفل والوصول الى صورة كاملة لحصيلته اللغوية في هذه المرحلة.
- التعرف على الطريقة التي يتعلم بها الطفل اللغة الام في هذه المرحلة وكيف يكتسبها.
- التعرف على مدى أهمية رياض الاطفال في تدعيم النمو اللغوي لدى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وضرورة الالتحاق بها.
- أهمية الدراسة تندرج في إطار عملية فهم وتقييم المكتسبات الأولية لأهم مرحلة من حياة الطفولة (ما قبل العمليات)2-7 سنوات.
- الوقوف على اكتساب المفاهيم التالية: الصورة الذهنية ، البنية المكانية، الحجم، العدد، الفرق بين الالوان وتقييم الفهم والإنتاج اللغويين من خلال تطبيق اختبار تيبرج Le Thiberge .

- **أهداف الدراسة:**

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- الكشف عن الدور النفسي والتربوي الذي تمثله رياض الاطفال في تهيئة الجو المناسب لإعداد الطفل نفسيا وتربويا وتنميته لغويا.
- الكشف عن نوع التأثير الذي تحدثه رياض الاطفال على مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال الملتحقين بها.
- الكشف عن درجة الاختلاف بين الجنسين في النمو اللغوي.
- الكشف عن درجة الاختلاف بين الفئات العمرية أقل من 4 سنوات و 4 سنوات وأكثر
- فهم عملية اكتساب المفاهيم التالية : الصورة الذهنية ، البنية المكانية، الحجم، العدد، الفرق بين الالوان وتقييم الفهم والإنتاج اللغويين من خلال الاعتماد على منهج دراسة حالة وهو الذي من شأنه مساعدتنا في تحليل وتفسير وتحليل وتفسير النتائج واعطاء وعرض البيانات الكمية والكيفية لفهم عملية الفهم والإنتاج اللغويين عند الطفل في السن ما قبل المدرسي .

- **مفاهيم الدراسة:**
- **الفهم اللغوي:** هو بناء تمثيل ذهني في وضعية ما بناء على مرسلة شفوية أو مكتوبة.
- **الإنتاج اللغوي:** هو ما يتم فيه تحويل تمثيل ذهني على شكل تمثيل لغوي شفوي أو كتابي. (موسى الاسعد بن قسمية، 2009، ص26)
- **رياض الاطفال:** هي مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة، يلتحق به لأطفال من الثالثة الى السادسة من العمر وتهدف الى تحقيق النمو الكامل متمثلة في ابعاده الجسمية الحركية والحسية العقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية الى اقصى حد تسمح به قدراته عن طريق ممارسته للنشطة الهادفة التي توفرها له.(هيام محمد عاطف، 2002، ص 15).
- **مرحلة الطفولة المبكرة:** هي مرحلة تمتد من بداية السنة الثالثة الى بداية السنة السادسة من عمر الطفل، وقد عرفت باسم مرحلة ما قبل المدرسة وفقا للأساس التربوي أو الطفولة المبكرة تبعا للأساس البيولوجي(خيري، بوصنبورة، 2007، ص 44).

- **الدراسات السابقة:**

1- **خضر 1983** " العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والمستوى اللغوي للأطفال " ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين المستوى الثقافي للأسرة والمستوى اللغوي للأطفال، وذلك في ضوء بعض المتغيرات" الجنس، العمر الزمني، والاختلاط." وطبقت الدراسة على عينة، بلغ عددها (1286) طفلاً من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، موزعين على مدرستين من الريف وثلاث مدارس من الحضر، وقد تمت مراعاة متغير الجنس (757) من الذكور، و (529)من الإناث، 11,5سنة .والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة – تراوحت أعمارهم بين) 8,5 مقياس المستوى اللغوي، واختبار الذكاء المصور، ومقياس المستوى الثقافي." وأسفرت النتائج عن أن المستوى الثقافي للأسرة يرتبط ارتباطاً موجباً بالمستوى اللغوي للأطفال، لصالح أطفال الأسر ذات الثقافة المرتفعة .ويتقدم المستوى اللغوي بتقدم الطفل في عمره الزمني.

2- **سيد البهاص 1989** " دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الفهم اللغوي والطلاقة اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الفهم اللغوي والطلاقة اللفظية؛ بوصفهما عاملين من عوامل القدرة اللغوية للأطفال، وبين كل من" التكيف الشخصي والاجتماعي، وأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة 240 للأسرة ."طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (403) تلاميذ من الصف الرابع الابتدائي من الذكور بمدينة طنطا .واستخدمت الدراسة أدوات مثل" اختبار المحصول اللفظي، واختبار الذكاء المصور، واختبار التكيف الشخصي والاجتماعي للأطفال، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة ."وأشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى اللغوي للأطفال، سواء في الفهم أو الطلاقة اللفظية والمستوى الاجتماعي الثقافي المرتفع، لصالح أطفال الأسر المرتفعة في المستوى الاجتماعي والثقافي، كما أوضحت الدراسة أن التلاميذ المتفوقين لغوياً، سواء في الفهم اللغوي أو الطلاقة اللفظية، يتمتعون بمستوى مرتفع من التكيف.

3- **كرم الدين 1989 "**الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة من عمر عام حتى ستة أعوام " ، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، العدد(11) ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت.

هدفت الدراسة إلى حصر العدد الكلي للكلمات والألفاظ، التي يستخدمها الأطفال المصريون في سن ما قبل المدرسة في أحاديثهم، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها) (1251طفلاً، بواقع (628) طفلاً، و623) طفلةً، وكان من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة" استمارة المقابلة لجمع أحاديث الطفل، واختبار رسم الرجل لجود انف هاريس، واستمارة جمع البيانات الأولية للطفل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرته، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحصيلة اللغوية تنمو مع زيادة العمر الزمني، وأن نسبة الأسماء في أحاديث أطفال ما قبل المدرسة أعلى من الأفعال والحروف؛ لبساطتها وقلة تعقيدها، كما أن اللغة المنطوقة لعينة أطفال ما قبل المدرسة، تتسم بتكرار استخدام نفس الكلمات، وتقل هذه السمة بزيادة العمر الزمني

4- **عمران، تاوتي 2012 "** أثر التعليم التحضيري في النمو اللغوي لدى تلميذ السنة أولى ابتدائي. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، جامعة الجلفة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى ادراك دور التعليم التحضيري في النمو اللغوي لدى تلميذ السنة أولى ابتدائي، حيث أن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التجريبي ويمثل تلاميذ الصف الاول ابتدائي المجتمع الذي أجريت فيه الدراسة ، بلغ حجم العينة 33 تلميذ ما بين ذكور واناث وتم اختيارهم بطريقة غرضية، واستخدمت في هذه الدراسة الأدوات التالية: اختبار الذكاء للأطفال من اعداد إجلال محمد سرى و مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة من اعداد خالد الطحان وعبد المجيد نشواتي سنة 1982م، مقياس النمو اللغوي المصور يتضمن تسمية الأشياء، اللغة التعبيرية و الاستقبالية ، فهم قواعد اللغة والتعرف على المتشابهات والمتضادات.

وتم استخدام التحليل الاحصائي في اختبار الفروض باستعمال اختبار –ت- ستودنت لدلالة الفروق بين المتوسطات.

وتوصلت نتائج الدراسة الى:

- وجود فروق دالة احصائيا بين الاطفال الذين استفادوا من التعليم التحضيري والاطفال الذين لم يستفيدوا من التعليم التحضيري على مستوى تطور النمو اللغوي لصالح المجموعة الاولى.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين تلاميذ السنة اولى ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

5- **معمر نواف الهوارنة 2012** "دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة" مجلة جامعة دمشق- المجلد28- العدد ا2012، كلية التربية جامعة دمشق.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة، مثل" :المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة، الذكاء، الجنس، حجم الأسرة، المخاوف، الترتيب الميلادي ."وتكونت عينة الدراسة من (110) أطفال، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين 4-6 سنوات . وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- وجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النمو اللغوي لدى أطفال الروضة والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة. وكذلك معامل ذكائهم .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي بين الجنسين (ذكور /إناث).وكذلك حجم الاسرة، والترتيب الميلادي لدى الأطفال.
- توجد فروق دالة إحصائياً في النمو اللغوي بين الأطفال الذين لديهم مخاوف مرتفعة والأطفال الذين لديهم مخاوف منخفضة، لصالح الأطفال منخفضي المخاوف.

6- **هديل محمد عبد الله العريان 2015** "فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة"، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وتقنيات التعليم، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل مرحلة الروضة.ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة. وصممت لذلك أدوات ومواد بحثية تمثلت في قائمة مهارتي الاستماع والتحدث واستمارة تقييم مهارتي الاستماع والتحدث، القصص الإلكترونية، دليل المعلمة لاستخدام القصص الإلكترونية. وبعد ان تأكدت الباحثة من صدق وثبات أدوات الدراسة ؛ تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، بحيث استخدمت القرعة لتحديد العينة ، ووقع الاختيار على الروضة الخامسة لتمثل المجموعة التجريبية وعددها 22 طفلا ،ً و الروضة الثامنة عشر وتمثل المجموعة الضابطة وعددها 22 طفلا، وبذلك أصبحت عينة الدراسة مكونة من 44 طفلا . وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة توصلت نتائج الدراسة إلى:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التقييم البعدي لمهارتي الاستماع و التحدث لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التقييم القبلي.

-إن النتائج التي آلت إليها الدراسة جاءت في صالح المجموعة التجريبية ، والتي استخدمت القصص الإلكترونية ، مما يؤكد فاعلية القصص الالكترونية في نمو مهارتي الاستماع والتحدث.

الفصل الثاني: اكتساب اللغة عند الطفل

- تمهيد
- تعريف اللغة
- أهمية اللغة
- أهمية دراسة لغة الطفل
- خصائص اللغة
- وظائف اللغة
- النظريات المفسرة لاكتساب اللغة
- فهم وإنتاج اللغة
- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل
- النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة(الروضة)
- العوامل المؤثرة في النمو اللغوي
- خلاصة الفصل

- **تمهيد**:

تعد اللغة ظاهرة انسانية ذات طابع اجتماعي يتفرد بها الانسان دون غيره من الكائنات الحية الأخرى، يتم من خلالها نقل الخبرات والمعارف من جيل الى آخر، وتتطلب اللغة استعدادا فيزيولوجيا وعقليا وفرصة اجتماعية للتعلم، وأن فهم النمو اللغوي وكيفية اكتساب اللغة عملية مهمة في حياة كل مربي لمعرفة طريقة التعامل مع الاطفال ووضع مناهج تعليمية مناسبة لكل مرحلة عمرية.

ويبدأ النمو اللغوي لدى الطفل من ساعة ولادته ويمر الطفل في مراحل نموه اللغوي بتطورات لغوية كبيرة فيتأثر بجملة من العوامل والاستجابات البيئية تترك فيه البصمات الأولى في تنفيذ قدرته اللغوية وتحديد طريقة اكتساب اللغة التي تنسجم مع مرحلته العمرية، ولكي نفهم اللغة عند الطفل يتطلب من ذلك الاحاطة بكل مكونات اللغة وتطورها ويتطلب معرفة الاجواء النفسية والاجتماعية التي تساعد على نموه اللغوي بنظم وتناسق وبذلك يمكننا تنمية لغته . و هذا ما سنعرضه في هذا الفصل حول ماهية اللغة وآليات اكتسابها.

- **تعريف اللغة:**

- **التعريف السيكولوجي للغة:**

يعرف عالم النفس التربوي تشوميسكي اللغة بأنها: ملكة فطرية وعملية سيكولوجية نشطة يقوم بها الفرد بغرض فهم وتكوين انتاج جمل نحوية ،ويؤكد تعريف تشوميسكي بعض الحقائق الهامة الخاصة بتعريف اللغة هذه الحقائق هي:

- ان الانسان مزود بملكية نظرية عامة تؤهله لاستخدام اللغة
- ان الجمل وليست المفردات هي الوحيدة الاصلية لتحليل اللغة تحليلا ذا معنى
- أهمية فهم الواقع السيكولوجي للغة (فادية علوان، 2003، ص150)

- **أراء علماء النفس:**

تركزت تعريفات علماء النفس للغة حول العملية اللغوية نفسها والوظائف التي تؤديها اللغة في حياة الانسان.

- جاء تعريفها في المعجم الوسيط عدة تعريفات: جمع لغى ولغات، ويقال أي اختلاف كلامهم وهي من لغا في القول لغوا، واللغو: ما يعتد به من كلام ولا يحصل منه على فائدة واللغة هي الكلام الذي يصدر من اللسان (ابراهيم انيس، 1973، ص 50).
- تعريف جون ديوي 1930 و 1926 John Dewey أكد جون ديوي في تعريفه للغة على أن الجوهر الاساسي والوظيفة الاساسية للغة ليست التعبير عن شيء حاضر أو موجود ولا حتى عن الافكار الحاضرة أو الحالية ولكن الوظيفة الاساسية للغة هي الاتصال اي تحقيق التعاون في نشاط يشارك فيه الزمن أكثر من فرد ويعدل فيه سلوك كل فرد وينظم بواسطة رفقائه في هذا النشاط(ليلى كرم، 2004، ص38).

وفي تعريف آخر لجون ديوي للغة يعرفها على أنها أداة اتصال وتعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقات تركيبية تساعد على نقل الثقافة والحضارة بين الاجيال. (عدنان العتوم، 2004، ص290)

- كما عرفها اليس وهنت 1993 Allis and Hunt: على أنها مجموعة من الوحدات اللغوية التي تعمل وفق قواعد محددة وعلى مستويات متعددة (عدنان العتوم، 2004، ص290).
- تعريف كارل بوهلر 1934 k Buhler: أكد بوهلر في تعريفه للغة على ثلاثة وظائف أساسية للغة المنطوقة –الحديث- هي:

1- التعبير
2- تمثيل الاشياء وتصويرها
3- الطلب أو الرجاء

- تعريف جاردنر 1936 Gardiner : بين جاردنر، في معرض حديثه عن اللغة وتعريفها أنه من الضروري الاهتمام بأربعة عوامل هي:

1- علاقة الحديث بالشخص الذي يصدره
2- علاقة الحديث بالشخص الذي يستمع إليه
3- علاقة الحديث بالاشياء والموضوعات التي يدور حولها
4-علاقة الحديث بالكلمات التي تستخدم التعبير عن تلك الاشياء والموضوعات(ليلى كرم، 2004، ص38)

- تعريف جون كارول John Carrol : عرفها على أنها النظام المتشكل أو المتكون من الاصوات اللفظيفة والاتفاقية أو الاعتباطية. وتتابعات تلك الاصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الاتصال المتبادل بين جماعة من الناس والتي يمكن أن تصف بشكل عام الاشياء و الاحداث والعمليات في البيئة الانسانية

وهناك عدة ملاحظات لابد لها في التعريف السابق وهي:

- تشير كلمة اعتباطية او اتفاقية في التعريف السابق الى ان الاصوات ان اللفظية و تتابعاتها ليس لها علاقة كافية أو ضرورية – لازمة – بالأشياء التي تشير لها.
- أو الى المواقف والسياقات التي تستخدم فيها. فتلك الروابط تقام في المعتاد عن طريق عملية التعلم. والعلاقة الوحيدة التي تربط بينها وبين الاشياء التي تشير لها يتم الاتفاق عليها بين الجماعة التي تستخدم نفس اللغة (نفس المرجع السابق ص 40)
- تعريف بلوم ولاهي bloom and lahey للغة 1941 / 1978: بين العالمان في بداية مناقشتهما لمفهوم اللغة يتم في اطار أو سياق فهم الكيفية التي يتعلم بها الاطفال اللغة أي من وجهة نظر ومنظور التطور اللغوي للطفل. ثم يعرفان اللغة بعد ذلك على النحو التالي: اللغة هي شفرة يعبر بواسطتها عن الافكار المتعلقة بالعالم من حولنا وذلك بواسطة نظام متعارف عليه من الرموز –الوحدات الصوتية- الاتفاقية أو الاعتباطية لتحقيق الاتصال(نفس المرجع السابق ص 43)

- **آراء علماء اللغة:**

- عرف ابن خلدون – في مقدمته "للغة بأنها ملكة في اللسان"
- و يرى ابن منظور (1232-1311) في لسان العرب بأن اللغة من اللغو، و اللغو ما كان من الكلام غير المعقود عليه و في تعريفه اللغة يرى ابن منظور أن " اللغة ظاهرة اجتماعية و هي أداة التفاهم و الاتصال بين أفراد الأمة الواحدة "
- و تعرف اللغة عند اللغويين بأنها "نظام من الأصوات المنطوقة له قواعد تحكم مستوياته المختلفة الصوتية و الصرفية ، و النحوية و تعمل هذه الأنظمة في انسجام ظاهر مترابط وثيق" (سهير محمد سلامة شاش ،2006 ،ص15.16)
- و يضع قاموس انجلش، انجلش (1957) عدة معاني للغة فهي :

-أي صورة من صور التخاطب سواء كان لفظيا أو غير لفظيا.
-السلوك اللفظي شفهيا كان أم مكتوبا.

-سلوك الكلام الشفهي.

- **تعاريف أخرى:**

- اللغة نظام من الرموز يتسم بالانتظام و بالقواعد اللازمة لتجميع هذه الرموز و القواعد التي من شأنها أن تعيننا على التواصل (HARLEY,2001,P5)
- تعريف الموسوعة الفرنسية للغة: "بأنها علامات حركية تولد في الشعور احساسات متباينة إما مستشارة مباشرة أو مخمنة عن طريق الارتباط". جوهر هذا التعريف على الطبيعة التركيبية للغة لا على أساس المفردة المعزولة و انما على أساس العلاقات الرمزية المتفق عليها و قد ترابط في هيئة تراكيب و قد استهدف ترابطها عاد اثارة احساسات معينة.
- تعريف جون ديوي: بأنها وسيلة اتصال بين جماعة من الأفراد تؤلف بينهم على صعيد واحد (سهير محمد سلامة شاش 2006، ص15)

و قد اختلف الباحثون القدامى و المحدثون في تعريف اللغة و تحديد مفهومها و ذلك نظرا لأن دراسة اللغة تدخل في دائرة اهتمام كل من علماء اللغة و علماء النفس بكافة فروع هذين العلمين، من خلال عرض ما سبق قد تم التوصل الى تعريف عام يشتمل على كل ما سبق من التعريفات التي قام بإعطائها العلماء و هو تعريف القدماء للغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم و لم تستطع التعريفات الحديثة للغة أن تتجاوز هذا التعريف الموضوع ، غير أن تعريف اللغة بوظيفتها، يختلف عن تعريفها بحقيقتها و علاقتها بالإنسان فاللغة هي الانسان و هي الوطن و الأهل و اللغة هي ما يميز الانسان عن الحيوان، و هي ثمرة العقل.

- **تعريف علم اللغة:**

علم اللغة ميدان نشأ و اتخذ اسمه خلال مؤتمر يتناول موضوعات تدرسها علوم مختلفة عقد في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1953. و على الرغم من احتياجات أحد المشاركين البارزين و هو روجر براون ROGER BROUN الذي رأى أن الاسم يبدو وصفا لمن يتحدث لغات دون ترتيب أكثر من كونه ميدانا علميا، غير أن هذا العلم و مادته المتنامية . قد أصبحنا جزءا ثابتا في علم النفس و التركيز فيه بصفة عامة هو دراسة جميع أنواع السلوك اللغوي (المرجع السابق، 2006، ص36.37)

و اذا كان علم اللغة يوجه اهتمامه الى الرسالة التي يريد المتكلم أن ينقلها الى السامع فإن العمليات العقلية التي تسبق انتاج الرسالة أو التي تعقبها تقع خارج نطاقه ، و إذا كان البعض يرى أن وظيفة اللغة هي التعبير عن الفكر فإنه بناءً على ذلك يمكن اعتبار اللغة

مجالا من مجالات دراسة علم النفس ، حديث أن اللغة مظهر من مظاهر السلوك الانساني و هنا تتضح نقطة الالتقاء بين علم اللغة و علم النفس.

فعالم اللغة يحاول ايجاد وصف للغة معينة من حيث صعوباتها و تراكيبها و معجمها و كيفية كتابتها و يهدف الى تمييز عناصرها و القواعد المستخدمة في تركيبها أو تأليفها في بناء كلي ، و بناء على ذلك تم التركيز على دراسة قواعد اللغة بطريقة مكثفة و نتج عن ذلك اهمال نسبي لدراسة كيفية فهم و انتاج اللغة.

ما عالم النفس فانه يهتم بإنتاج اللغة ، و الادراك و الفهم اللغوي ، و كيف يختلف الناس في مدركاتهم للكلمات ، أو في تحديد ملامحها الدلالية ، و كيفية اكتساب اللغة و تعلمها و دراسة الطرق التي يتم بها التواصل بين البشر (جمعه يوسف:1990)

و هكذا التقارب بين علم اللغة و مجالات اهتمام المرتبطة باللغة ظهور ذلك الفرع المستقل الذي اطلق عليه علم النفس اللغة ، أو علم النفس اللغوي

كما يعرف علم النفس اللغة أيضا بأنه: دراسة للعمليات النفسية التي يكتسب المرء من خلالها نظام اللغة الطبيعية و يقوم بتنفيذه و يعالج ماهية اللغة و وصفها وصفا موضوعيا و تحديد مفهوم العمليات النفسية المرتبطة باللغة و وسائل دراستها أي أن علم نفس اللغة يعني بالبحث في كيفية اكتساب المرء و فهمه و انتاجه للغة و يركز على العمليات المعرفية المنظمة في الاستخدام العادي للغة كما يعني بالقواعد الاجتماعية المتضمنة في استخدام اللغة و الآليات العقلية المرتبطة بها (سهير محمد 2006، ص37)

- **أهمية اللغة:**

كل ظاهرة تطرأ على حياة الانسان تحتوي في جوهرها على أهمية تحسن حياة الانسان ، و تجعل أهدافه أقرب الى التحقيق فاللغة هي احدى هذه الظواهر فهي تلازمنا منذ الولادة فلا نستطيع أن نحيا في المجتمعات التي تعيش فيها دون استخدام اللغة ، فإننا نستخدمها في جميع صور حياتنا للتعبير عن مشاعرنا سواء كان ذلك في أفراحنا أو أحزاننا لذلك تعد اللغة مهمة لكل من يريد الاتصال بالطفل الصغير و التأثير في ثقافته بشكل فعال و يمكن القول بأن للغة أهمية تتمثل في :

- اللغة تميز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية.
- تتيح للفرد مكانه خاصة في مجمعه.
- انها تسير للإنسان بواسطة نظامها الترميزي سيطرة لا حدود لها.
- هي وعاء يختزن التجارب الانسانية التي تفيد الانسان.
- لها دور رئيسي في التعرف على مشكلات الأفراد في التحليل النفسي.

كما تكمن أهمية اللغة لدى الأطفال بأنها تساعدهم على:

- تكوين عالمهم بجميع أبعاده.
- التعرف على العادات و القيم السائدة في مجتمعه.
- الشعور بالأمن و الطمأنينة.

على هذا الأساس يمكن التأكيد بأن أهمية اللغة بشكل عام تكمن في النقطتين التاليتين :

- الاتصال ما بين الناس في جميع أمور الحياة في مواقف متنوعة كالاجتماعية الروحية و العاطفية و الانفعالية.
- تعبير الفرد عن ذاته من مشاعر و أحاسيس.

و تأتي أهمية اكتساب اللغة للأطفال باعتبارها العمل الحيوي و المهم لعملية التفاعل و التواصل مع الآخرين فباكتسابها يحدث تغيير كبير في عالم الطفل(نبيل عبد الهادي و آخرون 2007، ص228).

- **أهمية دراسة لغة الطفل:**

- دراسة لغة الطفل و العملية التي يتعلم بها كيف يكتسبها يمكن أن تقدم العديد من الاستبصارات الت يتفيد مجالات أخرى لعلم النفس بل ان البعض علماء نفس الطفل يعتبرون التعرف على الطريقة التي يتعلم بها الطفل لغة الأم تقدم أعظم اختبار لكافة النظريات في مجال التعلم و غيره من مجالات علم نفس نمو.
- تزداد أهمية اللغة و دورها بصفة خاصة عند القيام بالتفكير المجرد و التنظير و التمييز بين المعاني المتقاربة للكلمات . مما يجعل اكتساب و تحقيق حد أدنى من المكتسبات اللغوية و المهارات مطلبا ضروريا لتمكن الطفل من مواصلة التعلم الأساسي(ليلى كرم 2004، ص12)- يحتاج الآباء و المربون و المعلمون و علماء النفس الاكلينيكيون الى معرفة كثير من المعلومات الأساسية حول التطور الطبيعي للغة، و ما إذا كان اكتسابه للغة و تطوره يسير سيراً طبيعيا . مثل هذه المعلومات بالإضافة لكونها تساعد على اكتشاف هذه المشكلات مبكراً فإنها يمكن أن ترشد كذلك الأشخاص الذين يضعون و يصممون البرامج العلاجية لمشكلات الكلام و المشكلات اللغوية و تساعدهم على التغلب على صعوبات هؤلاء الاطفال المعوقين و مشكلاتهم ، فبمعرفة معدلات النمو و التطور اللغوي السوي يمكن أن تفيدنا في ميادة هؤلاء و غيرهم .
- حاجة كل من يرغب في مخاطبة الطفل و التأثير عليه و على ثقافته و الاتصال به بأية طريقة للمعلومات السابقة حول معايير النمو اللغوي. من أمثال هؤلاء كاتب قصص الأطفال ، و معدو برامج الأكفال سواء في الاذاعة أو التلفزيون و الموجه الديني و غيرهم ممن يهمهم مخاطبة الطفل بفعالية و نجاح.

- من الضروري التعرف على طبيعة التطور اللغوي للكفل و توفر صورة كاملة في حصيلة اللغوية لدراسة الطفل ذاته و نموه السيكولوجي بصفة عامة (ليلى كرم الدين 2004، ص12.13)

- **خصائص اللغة:**

1- اللغة سمة انسانية: فاللغة المنطوقة خاصة بالإنسان وحده اذ يولد الطفل مستعدا للنطق. و الكلام بما حياه الله من أجهزة و أعضاء النطق، و اللغة هي الإنتاج الأكثر غموضا للعقل البشري و الأعظم خطورة – في نفس الوقت – وما بين الانسان والحيوان من فرق يعود أساسا الى استخدام الانسان للغة ،و اليها يرجع السر الأعظم للتقدم الانساني ، و بدون اللغة لا يستطيع الفرد أن يكون أفكاراً أو يعبر عنها، ومن ثم : يجب أن تكون اللغة دائما في خدمة أهدافه و أغراضه و أن ترتبط بنموه الاجتماعي و الاقتصادي و على هذا فرقي الانسان مرتبط الى حد كبير بنمو لغته و نهضتها.
2- اللغة قدرة ذهنية: بمعنى: أنها تتكون من مجموع المعرف اللغوية بما فيها المعاني المفردات و الأصوات و القواعد التي تنتظمها جميعا، تتولد و تنمو في ذهن الفرد عند نطقه أو استعمالها فتمكنه من انتاج عبارات لغته كلاما أو كتابته كما تمكنه من فهم مضامينه ما ينتجه أفراد جماعته من هذه العبارات ، و بذلك توجد الصلة بين فكره ة أفكار الآخرين و تتداخل في تكوين هذه القدرة عوامل فسيولوجية تتمثل في تركيب الأذن و الجهاز العصبي و المخ و الجهاز الصوتي لدى الانسان(سهير محمد سلامة شاش2006، ص24.25)
3- اللغة الصوتية: الأصوات هي أوضح مظاهر اللغة أو مقوماتها : تلك التي تنظم و تتألف منه الكلمات ثم الجمل و العبارات الخ ...و قد اتخذ الانسان هذه الأصوات منذ آلاف السنن للتعبير عن حاجاته و انفعاله . فالأصوات بمثابة رموز أحلها الانسان محل الخواطر و الأفكار هذه الخاصية تعني أن الطبيعة الصوتية للغة هي الأساس ، بينما يأتي الشكل المكتوب لها في المرتبة التالية من حيث الوجود و النمو و على هذا فإن تعليم اللغة يبدأ بالشكل الشفوي الأدنى (الاستماع) و هذا ما يحدث بالنسبة للطفل، و ما تحث عليه المدراس الحديثة في تعليم اللغات التي تتبنى ما يسمى بالمدخل الآني- الشفوي ، و لذا يحدد النسق الصوتي نطق الكلمات وفق الأنماط المقبولة المتعارف عليها .
4- اللغة رموز تحمل معنى: فاللغة سواء كانت شفهية أو مكتوبة تتكون من رموز لها معاني فالمتكلم لا يتكلم و الكاتب لا يكتب معاني إنما يتكلم المتكلم رموزا و كذلك الكاتب ، فالكلمة أو الجملة إنما هي رموز لمعاني، و هذه الرموز يعرفها كل من المتكلم و السامع و الكاتب و القارئ ، و بدون هذه المعرفة الثابتة للمعاني الاتصال بين الرموز الشيء

الذي يعنيه صلة عرفية أي ليست طبيعية فاللغة تمثل تجمع من الكلمات ينتظم مع بعضه في جمل لكل كلمة هوية مفصلة و معنى خاص ذلك تبعا لصياغ الكلمة داخل الجملة.

5- اللغة ذات نظام خاص: فأي لغة تخضع انظام خاص بها وقواعد مفردة و لا تسير بصورة فوضوية و يتمثل هذا النظام في توزيع أصواتها و نماذج محددة في بناء كلماتها و جملها، و تتكون من وحدات خاصة ترتب في الجملة ترتيبا مرتبط بنظامها النحوي، و أي خلل في بناء الجملة النحوي يؤدي إلى سوء الفهم أو إلى انعدامه... و من هنا تحرص كل لغة على أن تضع لنفسها قواعد معينة تساعد على ضبط استخدامها ، وتساعد بالتالي على استمراره

6- اللغة سلوك مكتسب: اللغة قدرة تكتسب لا يولد الانسان مزود بها و إنما يولد لديه الاستعداد الفطري لاكتسابها و يدفعه لهذا الاكتساب شعوره بالانتماء إلى مجموعته البشرية نفسيا و اجتماعيا و حضاريا و رغبته في التعايش و تبادل المنافع و المصالح بينه و بين أفراد هذه المجموعة (المرجع السابق ص26)

7- اللغة نامية: فاللغة متطورة و نامية ، هي كائن اجتماعي حي يعيش بالتطور و يثرى و ينمو ، كما أنها في حالة تغير دائم اذ تتغير أنظمة الأصوات و القواعد و المفردات من جيل الى جيل ومن اقليم الى آخر.

8- اللغة أداة تواصل: فاللغة ليست غاية في ذاتها ، وإنما هي أداة يتواصل بها أفراد مجتمع معين لتستقيم علاقاتهم وتسير أمور حياتهم ، ولذلك كانت معرفة اللغة أو تعلمها ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية التي تستقر وتستقيم بها حياة الفرد

9- اللغة عرفية : فاللغة يحكمها العرف الاجتماعي لا المنطق العقلي ، أو دلالة الكلمة في كل لغة بمجموعة معينة من الاصوات في ترتيب خاص ففي العربية : لماذا سميت الشجرة بالشجرة ؟ . بل إن دلالة الجملة تتغير بتغير ترتيب الكلمات ...إن كل مرجعه الى العرف والاصطلاح (المرجع السابق ، ص 27)

- **وظائف اللغة:**

تحقق اللغة العديد من الوظائف والأغراض للفرد ومن بين أهم وظائف اللغة ما يلي :

- وظيفة الاتصال ، وما يتبعها من تبادل الافكار والمشاعر والانفعالات
- تستخدم للحصول على المعلومات بكافة الطرق والوسائل .
- العبير عن نتائج عمليات التفكير والاستدلال عند الفرد .

- إعطاء معنى وتصوير للمشاعر والانفعالات .

- حمل الآخرين على القيام بالأعمال والافعال وإعطاء الاوامر والتوجيهات.

- تحقيق الحاجات الانسانية وبصفة خاصة حاجة الانسان للوجود في جماعة فالانسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده لفترة طويلة و تحقق له اللغة الرابطة التي تبقيه مرتبطا ولتحما بجماعة من البشر وتشعره بكونه فردا من تلك الجماعة .

- تحقق اللغة للفرد الشعور بأهمية الذات و تحافظ له على ذلك الشعور .

- تساعد اللغة الموحدة بين جماعة من البشر على ابقاء تلك الجماعة موحدة ملتحمة و مترابطة ، كما تساعد على حفظ التراث(ليلى كرم الدين، 2004، ص17).

- يرى بعض علماء النمو - كما سنبين فيما بعد – أن الطفل يحقق عن طريق حديثة وعلى الاخص خلال السنوات المبكرة من عمره رغبته في التحدث أولا وقبل كل شيء لنفسه لا للأخرين ، أي أن اللغة عند هذه المرحلة تقوم بوظيفة التفكير عند الطفل أي التفكير بصوت مرتفع ، ويبين هؤلاء العلماء أن اللغة عند اكتسابها وتطورها تساعد على تحويل الطفل من كائن مركزي الذات (يهتم بذاته أولا وقبل كل شيء يدرك ذاته ولا يستطيع التمييز والفصل بينها وبين الاخرين) الى كائن اجتماعي (يمكنه أن يرى ويدرك وجهة نظر الاخرين ويفرق بينها وبين وجهة نظره)

- تساعد اللغة الطفل على تكوين عالمه بكافة أبعاده

- تساعد اللغة الطفل على تعرفه على العادات والقيم السائدة في مجتمعه ومن ثمة على التحكم في سلوكه طبقا لتلك القيم والاعراف والعادات .

- اللغة تجعل الطفل يشعر بالأمن أو عدم الامن وهو شعور ضروري لصحة الطفل النفسية وسلامتها (ليلى كرم الدين، 2004، ص 18-19)

ويجعل الكثير من الباحثين الوظائف التي تؤديها اللغة في وظائف ثلاثة رئيسية تندرج تحت كل منها وظائف فرعية وذلك على النحو التالي :

الوظيفة الاولى :

- الوظيفة التواصلية : فاللغة أساس مهم للحياة الاجتماعية وضرورة من أهم ضروراتها لأنها هامة لوجود التواصل في الحياة لتوطيد سبل التعايش ويرى جاكبسونjacobson 1979 في تحليله لنشاط التواصل أو المحادثة بين شخصين أن الاتصال يتكون من 3 عناصر رئيسية :

1-متحدث أو مرسل

2-مستمع أو مستقبل

3-رسالة كلامية توصل من فرد الى أخر

والتواصل من خلال اللغة يحدث من خلال نشاطين رئيسين هما : الكلام والاستماع (سهير محمد سلامة شاش،2006، 33)

وهذان لهما اهمية بالغة لدى عالم النفس باعتبارهما مرتبطين لأنشطة عقلية هامة:

- فعند الكلام يضع المتحدثون الأفكار في كلمات قد يتحدثون عن مدركاتهم أو مشاعرهم أو مقاصدهم التي يريدون نقدها الى الآخرين ، و في الاستماع يقومون بتحويل الكلمات الى أفكار ، ويحاولون إعادة صياغتها أو تركيب المدركات و المشاعر و المقاصد ، بمعنى : أن المستقبلين يستقبلون الاشارة الكلامية فيستعملونها مباشرة ، أو تخزن في مخزن الذاكرة .
- من هذا المنطلق فإن وظيفة التواصل التي تؤديها اللغة تتضمن الوظائف الفرعية التالية:

أ- اللغة وظيفية تعبيرية: فهي وسيلة الانسان لتعبير عن حاجاته و رغباته و أحاسيسه الداخلية و مشاعره و انفعالاته (كالحب و البغض ، و السرور ، و الحزن ...)

ب-و يرى علماء التحليل النفسي أن التعبير باللغة يسهم اسهاما بالغا في عملية التفريغ النفسي للمسخنات النفسية المؤلمة التي تجعل الفرد ينغمس في الأحلام التي تأخذه بعيدا عن الواقع الحاضر في عالم الفكر المجرد و من ثم تستخدم اللغة خلال المقابلات الكلاسيكية من أجل التنفيس الانفعالي و علاج الاضطرابات الانفعالية.

ت-اللغة وظيفة تفسيرية: فكما أن الكلمات تساعد على نقل لأفكار الفرد ، مشاعره للآخرين فإنها بنفس القدر فتساهم في نقل هذا العالم الى الفرد كي يعيشه ... بمعنى ان فعالية الكلام - باعتباره النظام الأساسي للتواصل بين البشر – لا يمكن أن تتأكد دون تحقق الوجه الآخر من عملية التواصل و نعني به السمع و الادراك و تفسير معاني الكلمات أو الرسالة المنطوقة التي يرسلها المرسل و يتلقاها المستقبل ، فإذا ما تم تفسير الرسالة المسموعة من قبل السامع (المستقبل) فإن الرسالة يتحقق لها بذات وجود لغوي عنده يناظر الوجود اللغوي الذي تحقق لها في البداية عند المتكلم (المرسل) (سهير محمد سلامة شاش ،2006، ص35)

ث-الوظيفة التحليلية الترويجية: إذا كانت اللغة و رموزها تعين الانسان المفكر على تحديد تطورات عقله و خياله و كثيرا ما تضطرب به أحاسيسه كما تعنيه على تصوير ما ينتجه هذا العقل و هذا الخيال ، و على التعبير عما تفيض به أحاسيسه من انفعالات

. فاللغة تسمح للفرد بالهروب من الواقع عن طريق وسيلة صنعه هو و تتمثل فيها نتيجة من أشعار في قوالب لغوية تعكس انفعالاته و تجاربه و أحاسيسه (جمعه يوسف ، 1990، ص145)

- الوظيفة الاجتماعية: إذا كانت اللغة أداة الانسان للتخاطب و التواصل مع الآخرين و التفاهم و تبادل الأفكار و الآراء ،فإن اللغة بذلك تصبح أساسا لتوفير الحماية و الرعاية للإنسان بين أفراد جماعته و عاملا مهما لتحقيق منافعه و رغباته و تسهل سبل معيشته و أمور عيشه في اطار هذه الجماعة و بذلك فإن الفرد طفلا و راشداً يستطيع من خلال استخدامه اللغة أن يثبت هويته و كيانه الشخصي و يقدم أفكاره للآخرين ، و في إطار هذه الوظيفة يمكن تمييز عدة وظائف فرعية هي:

أ- الوظيفة التفاعلية: فاللغة تستخدم للتفاعل مع الأخرين و هي وظيفة أنا و أنت فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمفرده لفترة طويلة و لا يستطيع الفكاك من أسر جماعية و اللغة تحقق له الرابطة التي تبقيه مرتبطا متفاعلا و ملتحما بجماعة من البشر و تشعره بكونه عضوا في تلك الجماعة و من ثم فإن اللغة هي التي تعني الانصهار الاجتماعي الذي يجعل من الطفل بعد أشهر قليلة من ولادته كائنا وثيق الاتصال بمن حوله(سهير محمد سلامة شاش 2006، ص39)

ب- الوظيفة التنظيمية: فمن خلال اللغة يستطيع الانسان أن يتحكم في سلوك الآخرين و هي تعرف بوظيفة أفعل كذا ...و لا تفعل كذا كنوع من الطلب أو الأمر لتنفيذ المطالب أو النهي عن أداء بعض الأفعال (جمعة يوسف 1990، ص146)

ت- وظيفة التوافق الاجتماعي: كذلك اللغة المستخدمة في مجتمع معين تعطي الفرد شعورا بالانتماء الى ذلك المجتمع كما أنها تعاون الفرد على تعديل سلوكه كي يتلاءم مع المجتمع فهي تزود الفرد بالعبارات اللازمة لمختلف أوجه التعامل الاجتماعي و بذلك يحاول أن يخضع سلوكه كفرد لما يقتضيه المجتمع (سهير محمد سلامة شاش 2006، ص40).

الوظيفة الثانية:

- الوظيفة المعرفية: لا تقتصر وظيفة اللغة على إمداد الفرد بالأفكار و المعلومات و نقل الأحاسيس اليه بل انها تعمل على إثارة أفكاره و انفعالات و مواقف جديدة لديه تدفعه الى مزيد من التفكير

و لقد ذهب فيجوتسكيVYGOTESKY و جان بياجيه J.PIAGET الى أن اللغة تقدم للفكر القوالب التي تصاغ فيها المعاني فهي وسيلة لإبراز الفكر من حيز الكتمان الى حيز

الظهور ، كما أنها عناد التفكير و التأمل و لولاها لتعذر على الانسان أن يستخرج الحقائق عندما يسلط عليها أضواء فكره.

و في إطار الوظيفة المعرفية فإن اللغة تؤدي وظائف فرعية منها:

أ- الوظيفة التعليمية: فاللغة أداة لتعلم و اكتساب عنصر هام من عناصر العملية التعليمية حيث يعتمد التحصيل الدراسي على الاستعمال الفعال للغة فهي مادة و محتوى أي منهج دراسي و بقدر ما تكون اللغة و مفرداتها واضحة و مستمدة من القاموس اللغوي للأطفال الذين يوضح المنهج لهم نكون قد ضمنا عاملا مهما من العوامل المؤثرة في تحقيق أهداف المنهج

ب- الوظيفة الثقافية: فاللغة وظيفة استكشافية و اخبارية و وسيلة لنقل التراث الحضاري و الثقافي – إذ تكمن أهمية اللغة في عملية الاخبار و الإعلام عن قضايا تاريخية محددة أو حوادث حاضرة من خلال سرد قصة أو نقل رواية أو واقعة و خبر أو نقل مقالة صحفية – فالكلمات تصور لنا بمضامينها هذه الوقائع كما أنها تساعدنا في عملية التمييز و المقارنة بين الماضي و الحاضر(المرجع السابق، ص37).

- **النظريات المفسرة لاكتساب اللغة:**

هناك عدة نظريات تعرضت لتفسير كيف يتم اكتساب اللغة و يمكن اجمال هذه النظريات في 3 فئات رئيسة هي :

1- النظرية السلوكية بتوجهاتها المختلفة.
2- النظريات العقلية (أو النظرية اللغوية) و يمثلها "لينبيرج و تشومسكي و آخرون.
3- التوجهات اللغوية أو المعرفية التي تركز على مراحل نمو التركيب اللغوي.
4- النظرية المعرفية و ترتبط بأعمال "جان بياجيه" (سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص119).

أولا: النظرية السلوكية: تعد المدرسة السلوكية في مقدمة المدارس اللغوية التي قدمت مبادئها العامة في تفسير تعلم اللغة و هي ترى أن اللغة سلوك كأي سلوك آخر يكتسبها الفرد من خلال الممارسة و الخبرة و يتم تدعيمها وفقا لمبدأ التعزيز و العقاب (عماد عبد الرحيم الزغلول، 2009، ص115)

كما تهتم هذه النظرية في معالجتها لنمو و اكتساب اللغة بالعلاقة بين المدخلات و المخرجات و تعتبر أن النمو اللغوي يخضع لمبادئ التعلم و أهميتها: التدعيم، و النمذجة و التقليد و المحاكاة و التشكيل على النحو التالي:

أ- التدعيم: يعتبر سكينرSkinner أبو النظرية الاشتراطية الاجرائية ، وقد استخدمها في تفسيره لاكتساب اللغة إذ يعتبر سكينر مثل كل السلوكيين أن اللغة فصل من فصول التعلم ، و أن كافة أنماط بما فيها اللغة تخضع للتفسير الذي يصنعه التعلم الاجرائي فالاستجابات اللغوية الاجرائية التي يليها تدعيم تستمر، أما تلك التي لا يليها تدعيم تتلاشى، و هذا التدعيم من الذين يحيطون بالطفل يأتي على شكل ابتسامات و ضحكات و أصوات التشجيع و الأحضان و هذه الأنماط المختلفة من التدعيم الايجابي تزيد من احتمال ظهور تلك الأصوات التي لا تأتي في مصفوفة الأصوات الداخلة في تركيب اللغة.

و قد قدم سكينرSkinner وجهة نظر مفصلة لاكتساب اللغة و هو يرى أن اللغة عبارة عن مهارة ينمو وجودها لدى الفرد عن طريق المحاولة و الخطأ و يتم تدعيمها عن طريق المكافأة و قد تكون أحد احتمالات عديدة مثل التأييد الاجتماعي أو التقبل من الوالدين أو الآخرين للطفل عندما يقدم منطوقات معينة خصوصاً في المراحل المبكرة من الارتقاء (سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص120)

ب- النمذجة و التقليد و المحاكاة: و تنتقل اللغة أيضا عن طريق النمذجة و التقليد و المحاكاة حيث أن الحياة الاجتماعية تؤثر تأثيراً مباشرا في الوليد البشري و خاصة أن العجز الكبير الذي يولد به الطفل الرضيع يقوده الى درجة عالية من الاعتمادية على المحيطين به و خاصة الوالدين للحصول على اشباعات لحاجاته الحيوية و النفسية (نفس المرجع، ص121).

ت- التشكيل: يعرف التشكيل أحيانا باسم التقريب المتتابع أو مفاضلة الاستجابة و هو أسلوب لتوليد سلوكيات جديدة عن طريق التدعيم الأولى لسلوكيات موجودة لدى الفرد وبالتدريج يتم سحب التدعيم من السلوكيات الأقل مماثلة ، و يركز على السلوكيات الأكثر تشابها و التي تصبح شيئا فشيئا مشتبهة للسلوك النهائي المرغوب (نفس المرجع، ص122).

ث- الارتباط الشرطي: يشير ستاتس Staats 1941 إلى أهمية استخدام التدعيم في اكتساب الطفل التشبعات النموذجية لاستخدام كلمات الجمل أفضليات الحدوث و التي يتم تعلمها بالارتباط الشرطي إذ أن الأطفال يتعلمون "انظر الى الحصان" و ليس "انظر الحصان الى" فالجملة الأولى هي الصحيحة تدعم من الوالدين فتثبت و تكرر عند الطفل ، أما الجملة الثانية الخاطئة لا نجد تدعيما لها ، و اذا يلغيها الطفل و ينساها (نفس المرجع، ص123).

و الخلاصة أنه يمكن القول بأنه من المهم بيان طبيعة النظرية في موضوع اللغة وكل أسلوب نظري يقوم بتفسير أحد ظواهر اكتساب اللغة في ضوء اهمال بعض العوامل

الأخرى و لهذا لا تستطيع القطع بـن النظرية الارتباطية يمكن ان تسهم في تفسير جميع ظواهر اكتساب اللغة و لكن يمكن أم نعزز أهمية كل من:

- العوامل البيولوجية و الحيوية و عامل النضج.
- الممارسة و المحاكاة السليمة و استخدام ألوان من التدعيم.(نبيل عبد الهادي و آخرون 2007، ص98).

ثانيا : النظريات العقلية (أو النظرية اللغوية): وتدعى كذلك نظرية النحو التوليدي لتشومسكي حيث يؤكد وجود استعداد فطري لدى الانسان لتعلم اللغة بشكل سريع، اذ يرى ان الكائنات الانسانية تولد ولديها أداة فطرية موروثة لاكتساب اللغة. وتشكل هذه الاداة الخارطة التي تساعد الجنس البشري على السيطرة على الاشارات الصوتية القادمة واعطائها المعاني الخاصة بها. اضافة الى انها تمكن الافراد من توليد القواعد اللغوية التي تكم البناءات والتراكيب اللغوية واشتقاق المعاني. ويرى تشومسكي أن اللغة الانسانية تمتاز بعدد من الخصائص تتمثل في:

1- الازدواجية: حيث تشير الى ان اللغة تتضمن مستويين أولهما: المستوى التركيبي ويتضمن العناصر ذات المعنى التي تترابط معا لتؤلف الجمل في السياق الكلامي، وثانيهما: المستوى الصوتي ويتضمن الاصوات و المنطوقات.
2- التحول اللغوي: يشير الى قدرة الانسان على استخدام اللغة للتعبير عن الاشياء والاحداث عبر الازمنة والامكنة المختلفة.
3- الانتقال اللغوي: يشير الى ان عملية انتقال اللغة من جيل الى جيل آخر، حيث أنها تكتسب وفق عملية الارتقاء وتتطور لدى الافراد طرائق التعبير اللغوي وتركيب الجمل وإدراك المعاني.
4- الابداعية اللغوية: تمثل اللغة نظاما مفتوحا يتيح للأفراد انتاج عدد غير محدد من الجمل والتراكيب اللغوية اضافة الى الابداع والابتكار في استخدام اللغة للتعبير عن الفكر والاشياء المختلفة. (عماد عبد الرحيم الزغول،2012، ص206).

ثالثا: النظرية المعرفية: يؤكد بياجيه ارتباط النمو اللغوي بالجوانب المعرفية للأفراد، إذ أن تطور اللغة عند الافراد يعتمد الى درجة كبيرة على تطور العمليات المعرفية، حيث يرى أن الكلمات أو الجمل لا تظهر لدى الاطفال الا بعد ادراكهم ووعيهم للمفاهيم التي تمثلها هذه الكلمات.

ويؤكد بياجيه أيضا دور كل من العوامل البيئية والفطرية في تطور اللغة عند الافراد. اذ يرى ان اكتساب اللغة هي بمثابة عملية وظيفية الداعية تتوقف على قدرة الفرد على

التفاعل مع الخبرات البيئية المتعددة. فهو يرى أن الافراد لديهم نزعة داخلية للتعامل مع الرموز اللغوية وتنظيمها في البناء المعرفي لديهم.

لقد ميز بياجيه بين الكفاءة اللغوية والأداء اللغوي، حيث يمثل الأداء أشكال التراكيب اللغوية التي لم تستقر بعد في حصيلة الطفل اللغوية والتي قد تكون استجابة محاكاة فورية للأصوات التي يسمعها في بيئته، أما الكفاءة فهي تمثل القدرة على اصدار الكلام وانتاج التراكيب اللغوية التي تنشأ وفقا للتنظيمات الداخلية التي يجريها الفرد على هذه الاصوات.

ويرى بياجيه أن النمو اللغوي يسير عبر مراحل ترتبط بالنمو المعرفي لدى الافراد، حيث يبدأ الطفل باستخدام الكلام المتمركز حول ذاته وينتقل تدريجيا الى استخدام اللغة ذات الطابع الاجتماعي، وتكون لغته في البداية بسيطة تعبر عن الحاجات الأساسية أو ترتبط بالأشياء المادية ثم تتحول لتصبح أكثر تعقيدا وتأخذ الطابع الرمزي والمعنوي. (المرجع السابق، 2012، ص207).

- فهم وإنتاج اللغة:

-فهم اللغة : بما أن اللغة تستخدم كوسيلة اتصال وتخاطب بين البشر لابد من الاهتمام بالمستقبل للغة خلال عملية الاستماع والاهتمام بالقارئ خلال عملية القراءة ، وفهم اللغة ينطوي على الاهتمام بقدرات الاستماع والقراءة على حد السواء حتى يفهم الشخص ما يسمعه أو يقرئه وفهم اللغة يعني أن القارئ أو المستمع يستطيع أن يحقق الاهداف المرجوة من النص كما أرادها صاحب النص الاصلي وبعبارة أخرى فهي العمليات العقلية التي يسعى الفرد من خلالها الى استيعاب النص من خلال ترميزه وتخزينه على اعتبار أن مستويات الفهم متباينة من فرد الى اخر بفعل الفروق الفردية (عدنان العتوم، 2000، ص 303-304)

فالفهم والمعرفة لشيء أو حدث أو موقف أو تقرير لفظي يشمل المعرفة الكاملة الصريحة بالعلاقات والمبادئ العامة (خيري المغازي، 1989، ص183)

والفهم من الناحية السيكولوجية هو معرفة العلاقات القائمة في موقف يجابه الفرد وإدراك هذا الموقف لكل مترابط (المرجع السابق).

يميز كارول بين نوعين من العمليات بوصفها أساسيتين في عمليات الفهم وهنا فهم العمليات اللغوية والربط بين هذه المعلومات و بين سياق أوسع(محمد طه محمد، 1995، ص116)، وتتفق هذه التفرقة مع تفرقة كلارك وكلارك بين الفهم بمعناه الضيق ومعناه الواسع .

فالفهم بمعناه الضيق يشير الى العمليات التي يستقبل بمقتضاها المستمع الاصوات التي ينطق بها المتكلم ثم يستخدمها في بناء تفسير لما يعتقد أنه مقصد المتكلم وبعبارة ابسط فإن الفهم هو عملية بناء المعاني من خلال الاصوات .

الفهم بمعناه الواسع فإنه نادرا ما ينتهي عند هذا الحد ففي معظم الحالات يستخلص المستمع مايجب عمله من خلال الجملة ثم يقوم به أي أنه توجد عمليات عقلية اضافية تفيد المستمع في استخدام التفسير الذي سبق أن كونه

- **إنتاج اللغة :** يتم انتاج اللغة بشكلين هما اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة واللغة منتج معرفي يحدد العلاقة بين المرسل (منتج) والمستقبل (متلقي) لذلك فإن بداية الحوار بين المستقبل والمرسل هي انتاج اللغة ويجب على المرسل أن يقوم ببعض التخطيط قبل انتاج اللغة كهدف للحوار والتفاعل ، ومعرفة المرسل لخصائص المستقبل والمحيط البيئي الحوار من أجل أن يحقق هذا الحوار أهدافه ويسبق فهم اللغة عادة انتاج الاصوات ،حيث اهتم علماء النفس بجانبين في انتاج الاصوات ، الاول يتعلق بتحويل الاصوات الخاصة أو الفونيمات المشابهة الى كلام له معنى ودلالة واضحة وقف سياق محدد يساعد على توضيح المعنى فلو كتبت كلمة "العالم" بدون سياق فإننا قد نختلف حول معناها المنشود (الشخص العالم أو الكون)

و لإنتاج اللغة لابد من توفر عناصر كالمعنى والالتزام بقواعد اللغة المعروفة لتقديم منتج لغوي مكتوب أو منطوق وقد حدد كلارك وكلارك (clark and clark 1977) خمس خطوات لتحقيق انتاج اللغة وهي :

1-تحديد مسيرة الحوار يجب أن يحدد الشخص خطة العمل التي من خلالها يتم فتح باب الحوار مع شخص معين من أجل تحقيق هدف محدد .

2-التخطيط للجملة يجب أن يفكر الشخص في طبيعة الجمل التي ينوي استخدامها خلال الحوار .

3-تحديد مكونات الجملة اللغوية : هنا يجب التخطيط لعناصر الجملة من خلال اختيار الكلمات والمقاطع المناسبة ووضعها في المكان المناسب من الجملة لضمان حسن تركيب الجملة .

4-تحديد برنامج الحوار : وهنا يجب تحديد اسلوب الاخراج من حيث التعبيرات الوجهية وحركة الشفتين والاطراف المصاحبة لإنتاج الجمل .

5-اخراج الكلام : هنا لابد من اخراج الجمل من خلال الصوت أو الكتابة وفق الشروط والمواصفات السابقة وبطريقة مفصلة (عدنان العتوم، 2004، ص297)

- **مراحل اكتساب اللغة عند الطفل:**

قبل الدخول في تفاصيل المراحل التي يمر بها تطور اللغة عند الطفل قد يكون من المفيد التعرض بشيء من الايجاز لمفهوم المراحل بصفة عامة و استخدام هذا المفهوم في مجال التطور المعرفي بشكل خاص.

- **مفهوم المراحل و استخدامه في مجال التطور المعرفي:** المرحلة أو المراحل من المفاهيم الهامة في علم النفس بصفة عامة و علم النفس النهائي و علم النفس الطفل على وجه الخصوص استخدمته عدة مدارس من بينها مدرسة التحليل النفسي على رأسها سجموند فرويد لوصف "النمو الجنسي الانفعالي" و كذلك مدرسة جان بياجيه جنيف لوصف النمو العقلي أو المعرفي كما استخدم هذا المفهوم في مجال النمو المعرفي (ليلى كرم الدين، 2004، ص51).

كما تشير معظم الدراسات و الآراء الى أن نمو اللغة كأي جانب سلوكي آخر سيسير وفق مراحل مختلفة ترتبط الواحدة بالأخرى ، حيث لم يعد بالإمكان وصف أي مرحلة بشكل منفصل عن المراحل السابقة لها و تمر اللغة في عدة مراحل الى ان تمر الى شكلها المألوف الذي يتيح للفرد استعماله كأداة للتعبير و الاتصال و تعتمد ي نموها على مدى نضج و تدريب الأجهزة الصوتية . و تندرج هذه المراحل الى :

أ- مرحلة الصراخ بعد الولادة (صيحة الميلاد): يمكن تعريف الصراخ على أنه أول صوت يخرجه الطفل بعد الولادة مباشرة (نبيل عبد الهادي و آخرون 2007، ص121-122) فهو ناتج عن اندفاع الهواء بقوة عن حنجرته فتهتز أوتارها .

و هذه الصيحة سببها فسيولوجي و هي أول ظاهرة من ظواهر اللغة الانسانية و لهذه الصيحة أثر فعال في فتح المجال الهوائي لجهاز النطق عند الطفل و تختلف هذه الصيحة من طفل لآخر تبعا لنوع الولادة و صحة الطفل فصيحة الطفل القوب تكون حادة و الطفل الضعيف تكون خافتة متقطعة (سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص65.66).

ب-مرحلة المناغاة: المناغاة هي إصدار صوت ليس كالصراخ تماما ذلك في الأسبوع الثالث و الثامن و يسميها البعض مرحلة الثرثرة و تستمر من أشكال

الترويض اللفظي التلقائي و يعد الطفل في مناغاته لقيام اللغة السائدة (المرجع السابق 2006، ص68).

و على الرغم من هذا فإن مرحلة المناغاة تختلف من طفل لآخر و تتوقف بالدرجة الأولى على مدى نضج و تطور جهاز الكلام لديه كما أكد العلماء الذين لدراسة تطور لغة الطفل عند هذه المراحل المبكرة على حقيقة هامة و هي ان الأصوات التي يخرجها أو يصدرها الطفل عند بداية مرحلة المناغاة هذه لا ينطقها قاصدا أو مقلدا لأصوات الآخرين انما تنتج تلك الأصوات بالصدفة من الحركة العشوائية لأعضاء جهاز الكلام أي أن هؤلاء العلماء يؤكدون على أن أصوات المناغاة لا تكون أصواتا متعلمة مكتسبة (ليلى كرم الدين 2004، ص58).

ت-مرحلة التقليد: بعد أن يجتاز الطفل مرحلة المناغاة نجده يقلد صيحات و أصوات الآخرين التي يسمعها و ذلك بهدف الاتصال بهم و أن يصبح أو من أجل اللهو أو بصورة عفوية تلقائية أو بهدف اشباع حاجة ما.

و تبدأ هذه المرحلة عند العاديين من الأطفال في أواخر السنة الأولى أو أوائل الثانية و تنتهي في الخامسة أو السادسة عند بعض الأطفال و أما عند الأطفال غبر العاديين من الناحية اللغوية فقد لا تبدأ لديهم الا في أواخر السنة الثانية أو أواخر الثالثة و الطفل في مرحلة التقليد يحاول تقليد الأصوات التي يسمعها فيحاول ان يقلدها و لذا نجد أن الطفل يسترق السمع و الاصغاء لكل ما يقال و كثيرا ما يسمع الطفل الكبار بالاستجابة اليه و الكلام معه و اشباع حاجاته (سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص71).

ج- مرحلة الكلام: إن أهم سمات كلمات الطفل خلال هذه المرحلة أنها تعبر عما يجري حوله و بنمو قدرات الطفل و مفرداته يستطيع التحدث عن الماضي و المستقبل كما أن أول ما يتعلمه الطفل و ينظمه في كلامه و تتضمن الكلمات الأولى التي يتحدث بها الطفل أشياء مألوفة له في محيطه اليومي كالكوكب و اللعبة و أشخاص مألوفين كالأب و الأم و غالبا ما تكون هذه الكلمات أسماء .

و يعتمد كلام الطفل و نمو مفرداته على حاجة الطفل فإذا توفر للطفل كما كل ما يريد دون السؤال عنه من قبل الوالدين فلا يكون هناك يجعل الطفل يبذل مجهود الكلام و بذلك يتأخر نموه اللغوي و قد قسم بعض الباحثين مرحلة الكلام و نمو المحصول اللفظي الى فترتين:

1- فترة اللغة القصيرة: هي اللغة التي يتحدث بها الطفل لنفسه و يقلد بها كلام الكبار فكلام الطفل في هذه الفترة يكون غير مفهوم إلا ضمن نطاق بيئته المحدودة.

2- فترة اللغة المشتركة: و في هذه الفترة يكون كلام الطفل أكثر وضوحا و انتظاما لما يكون أقرب الى كلام الكبار و يتوقف هذا على استعداد الطفل و نوع البيئة و اهتمام الكبار بلغته (سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص 76-77).

ث-مرحلة تطور المهارات و المكتسبات اللغوية: بعد ظهور الكلمات القليلة و التي يستخدمها الطفل العادي تبدأ مهاراته اللغوية في الانتظام و الاتساق و يصبح كلامه أكثر فهما و وضوحا و تزداد مكتسباته اللغوية بالتدرج و يتضح ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- نمو المفردات و الحصيلة اللغوية
- طول الجملة
- تركيب الجملة
- سلامة النطق

و قد تباينت نتائج الدراسات بخصوص حجم مفردات الأطفال اللغوية تبعا للعمر و قد يرجع ذلك الى الفروق الحضارية أو طبيعة اللغة أو الى عوامل أخرى و من أجل اعطاء صورة واضحة عن حجم الذخيرة اللغوية للطفل فإننا سنحددها تبعا للمراحل العمرية.

- بين السنة الاولى و الثانية يتحسن نطق الطفل و تزداد عدد مفرداته التي سيستخدمها بازدياد المصادر المتاحة يحقق الطفل في عمر 18 و24 شهرا قفزة في حجم الذخيرة اللغوية و أول ما يتعلمه الطفل من المفردات الأسماء و بالأخص أسماء من يحيطون به من الأشخاص و لذلك تدعى هذه المرحلة مرحلة ، ثم يستعمل بعد ذلك الضمائر عند أواخر السنة الثانية (سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص77-79).
- بين السنة الثانية و الثالثة تزداد مفردات الطفل في هذه الفترة بشكل كبير و يكون للطفل القدرة على ربط الكلمات للتعبير عن فكرة معينة حيث يصل في سن 24 شهراً الى 49% من مجموع الكلام و يزداد بشكل كبير خلال هذه المرحلة حتى يصل 93% عن سن 30 شهراً (المرجع السابق ص80).

- **النمو اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة(الروضة):**

يظهر نمو الكلام في هذه المرحلة و قد أخذ بالاكتمال و لكن ليس معنى هذا أن الطفل قد أصبح يتكلم كالراشدين بل أن أقسام الكلام لديه قد اكتملت و يستطيع النطق بشكل جيد و يبدأ الطفل باستخدام الأساليب النحوية بشكل أفضل و تنمو اللغة بسرعة كبيرة و تزداد مفردات الطفل بشكل سريع و مدهش خلال فترة ما قبل المدرسة (المرجع السابق، ص81).

إن اكتساب اللغة دليل واضح على ان شخصية الطفل أصبحت تتبلور و بنيته العقلية أخذت تتطور من المركز حول الذات الى الموضوعية و من الادراك السطحي

الى ادراك العلاقة القائمة بين تعاون الطفل و الراشد و بين اللغة بطبيعة الحال فهي الأداة المثلى التي تم بواسطتها هذا الاحتكاك إلا أنها تكتسب بصورة تلقائية فلا بد من التدريب على النطق و لا بد كذلك من مرور وقت و ليس بالقصير قبل أن يتمكن الطفل في اللغة.

- **العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:**

باعتبار أن النمو بصفة عامة يتأثر بمجموعة عوامل ذاتية و بيئية فإن النمو اللغوي يتأثر بعوامل مختلفة يتعلق بعضها بالتكوين النفسي العضوي للفرد و يتعلق البعض الآخر بالبيئة التي يعيشها الطفل.

ففهم العلاقة بين النمو اللغوي و العوامل المؤثرة فيه يساعد على تقويم هذا النمو و الحكم بموضوعية أكبر. بالإضافة الى أنه يساعد على ضبط النمو اللغوي و توجيهه و الارتقاء به و يمكن تصنيف هذه العوامل الى:

1- عوامل وراثية و حيوية و عضوية: من أهمها:

أ- النضج و العمر الزمني : يتطلب اكتساب اللغة الوصول الى نضج معين يستطيع الكائن البشري عنده الكلام فكلما تقدم الطفل في العمر زاد محصوله اللغوي و هذا ما يوضح أهمية العلاقة بين المرحلة العمرية و النضج كعوامل مؤثرة عل النمو اللغوي و خاصة نضج الجهاز الكلامي ،و النضج العقلي و ما يترتب على ذلك من اكتساب الخبرات في مواقف التعلم فطفل الثانية يتوقع أن يأتي بمستويات من النمو اللغوي يزيد عن قرينه في عمر الثانية فاللغة تتطلب تحكما كبيرا من الدقة في اللسان و الشفتين فيما الضغط و الاجبار في تعلم اللغة دون مراعاة الاستعداد الكافي للطفل من حيث نمو الجهاز الكلامي و توافر الحوافز و اكتساب الجديد من الخبرات يؤدي بدوره الى حدوث عيب في الكلام و عليه فإنه من الواجب ألا نبدأ بتعلم اللغة للطفل إلا حين نلمح بوادر النطق التلقائي لديه.

و قد أثبتت "سايلر SAILER " ان عدد الأخطاء في الكلام يتناقص تدريجيا تبعا لدرجة النضج التي يصلها الطفل، و أشارت "سيجنا بدفان SIGNA BDVAN " ان عدد المفردات و طول الجملة يزداد وفقا لنمو العمر العقلي و الزمني ...

ب- الذكاء: توجد علاقة ايجابية بين النمو اللغوي و الذكاء تظهر في جوانب عديدة منها بدء الكلام كما أن هناك علاقة واضحة بين الذكاء و القدرة اللغوية .. فضعاف العقول يبدؤون متأخرين عند العاديين و العاديون يتأخرون في ذلك عن الأذكياء اذ يبدأ الكلام متأخرا لدى الأطفال ضعاف العقول عنه لدى العاديين اذ كما يرتبط التأخر اللغوي الحاد ارتباطا كبيرا بالضعف العقلي.

وليس معنى هذا ان كل طفل يتأخر في الكلام لابد ان يكون ضعيف العقل أو غبيا فهناك عوامل أخرى تتدخل في التأخر اللغوي غير الذكاء (المرجع السابق، ص97)

فقد أكدت (مكارثي) ان العلاقة بين عدد المفردات و العمر العقلي ايجابية و ثابتة و تدل ابحاث ميد Mead ان الكلمة الأولى تبدأ في الظهور عند الطفل الموهوب في الشهر 11 و عند الطفل المتوسط الذكاء في العمر 3 و15 شهرا و عند طفل ضعيف الذكاء في عمر 5 و 38 شهرا (المرجع السابق ، ص98).

ج - الحالة الجسمية: هناك علاقة كبيرة بين نشاط الطفل و نموه اللغوي فكلما كان الطفل سليما من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطا و من ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة فالغذاء الجيد و الافراز الغدي و الجهاز العصبي و الجهاز الحسي الحركي و سلامة الجيوب الانفية كلها عوامل مؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل.

كما أن العاهات الحسية لها دورها المؤثر في النمو اللغوي:

فكف البصر (العمي) يعتبر عاملا مؤثرا في النمو اللغوي لدى الطفل لأن لغة الأعمى و لغة الأصم تختلف عن لغة الانسان العادي فالأعمى يميل في حواره الى الأسئلة الكثيرة و الأصم يمسل الى أن تكون قصية موجزة بسيطة لعزوفه عن الحوار الطويل الذي يكشف عن صممه الجزئي أو الكلي.

و السمع الجيد للإنسان ضروري لنمو الكلام الاعتباري فالطفل الأصم بصورة تامة يكون غير قادر على الكلام الشفهي دون تدريب و قد أوضحت الدراسات أن المرض الشديد و الطويل خلال السنتين الأوليين من الحياة يؤخر بداية الكلام و استعمال الجمل و قد يكون ذلك بسبب انعزال الطفل و محدودية اتصال الآخرين به مما يقلل تكلمه. بالإضافة الى أن دوافعه للكلام تكون قليلة لأن جميع حاجاته تتحقق له من خلال الرعاية الزائدة.

ح- جنس الطفل: تشير أغلب الدراسات التي للكشف عن الفروق بين الجنسين في مجال النمو اللغوي إلا أن احدى النتائج الثابتة و المتكررة التي كشفت عنها مختلف تلك الدراسات هي وجود فروق في صالح الاناث في جميع جوانب النمو اللغوي التي درست كافة ابعاد ذلك النمو(المرجع السابق ، ص100).

غير أن هذه الفروق تقل وضوحا و بروزا كلما تقدم العم و اشارت الدراسات أيضا الى تفوق البنات عن البنين في الطلاقة اللغوية و القواعد و صياغة الألفاظ و طول الجملة و ذلك في مختلف المراحل العمرية.

توصلت بعض الى نتائج عكس الدراسات التي سبق ذكرها و لا تتفق معها فقد أظهرت دراسة سالتز و آخرون Seltez et al و دراسة كزمان Ksman سنة 1982 و دراسة وليد الزند سنة 1986 عدم وجود فروق بين الذكور و الاناث في حجم الذخيرة اللغوة و التراكيب اللغوية .

و قد فسرت (مكارثي) تفوق الاناث على الذكور بأن البنات في بداية تعلم اللغة يبدأن بالتوحد مع أمهاتهن بينما يتوحد البنون مع آبائهم و لما كان الأب بعيدا عن البيت أكثر من الأم فالبنين يحصلون على اتصال أقل مع الأب مما تحصل عليه البنات مع أمهاتهن إذن فالعلاقة بين الأم و ابنتها خلال الطفولة تساعدها على تعلم الكلام في وقت مبكر بصورة أفضل من الولد.

ه- التوأم: بنيت العديد من الدراسات تأخر التوأم لغويا سنة و ستة أشهر بالنمو اللغوي لغيرهم من الأطفال و لكن يختفي هذا التأخر من الالتحاق بالمدرسة ،و قد يكون سبب هذا التأخر لما عندهم من لغة توأمية مشتركة لا تعتمد على الكلام فقط اذ يقوم التوأم بتقليد أخيه التوأم الآخر و قد لوحظ ان التوأم يقلد توأمه الآخر كما يقلد طفل الملاجئ طفلا آخ و من ثم يتأخر النمو اللغوي لدى هؤلاء الأطفال عن المستوى العادي ما يقرب من سنة تقريبا الا أن هذا التأخر اللغوي يختفي عند التحاقهم بالمدرسة الابتدائية حيث يكتسبون فيها النماذج اللغوية الصحيحة (سهير محمد سلامة شاش، 2006، ص102).

2- عوامل بيئية و ثقافية:

هذه العوامل ترجع الى البيئة الاجتماعية و الثقافية التي من خلال التفاعل معها تكون شخصية الوليد البشري و تنمو قدراته اللغوية متأثرة بكل ما في البيئة من عوامل منها:

أ- المستوى الاقتصادي و الاجتماعي: تؤكد الدراسات العلمية على وجود ارتباط بين غزارة المحصول اللفظي و المستوى الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة فأطفال البيئات ذات المستويات الاجتماعية و الاقتصادية المرتفعة يتكلمون أفضل و أسرع و أدق من أطفال البيئات ذات المستويات الدنيا ذلك لأنهم ينشؤون في بيئة مجهزة بوسائل الترفيه كما أن تفاعلاتهم مع محيطهم البيئي أثرى و أوسع هذا بالإضافة الى ان اسرهم بحكم ثقافتها يتعاملون معهم بأسلوب يساعد على تكوين عادات لغوية صحيحة و غالبا ما يشجعونهم على الكلام ويوجهوهم بشكل افضل لتعلم اللغة، أما الاطفال الذين ينشؤون في بيئة فقيرة غالبا ما يجدون صعوبات كبيرة في السيطرة على المهام التربوية (المرجع السابق ، ص 103).

وعلى هذا فإن تعدد وتنوع الخبرات واتساع نطاق بيئة الطفل في المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المرتفعة من شأنها ان تؤدي الى ازدياد النمو اللغوي.

ب-التدريب الخاص: هو احد العوامل المؤثرة على النمو اللغوي حيث تساعد البيئة الغنية بالتجارب والمثيرات على تقدم النمو اللغوي للطفل وقد اهتمت بعض الدراسات بمعرفة أثر التدريب على ازدياد النمو اللغوي.

فلقد أجرى "دو" Dowe 1942 دراسة على مجموعة من الاطفال قدم لهم تدريبات تتناول سماع قصص وشعر ومناقشة صور والخروج في رحلات وبعد 3 أشهر تبين أن النمو اللغوي لدى المجموعة التي خضعت للتدريب تفوق المجموعة الضابطة التي لم تتلقى نفس التدريب (المرجع السابق، ص 107).

ج-المحيط الاسري: تعد الاسرة العامل الاكثر أهمية في نمو لغة الطفل فالعلاقة الطبيعية بين الام أو من يقوم مقامها. والطفل وتشجيعه واثابته على اصدار الاصوات واعادة ما يسمع أو التلفظ ببعض الكلمات والأصوات، كل هذا يشجعه على تعلم اللغة بشكل جيد. وعكس ذلك يحدث عند غياب الام عن طفلها. اذ ان غياب الام يعوق نمو الطفل وقد يفقد موهبة الكلام التي اكتسبها حديثا عند غياب الام عنه لفترة طويلة.

كما تقيد بعض الدراسات بأن الاطفال الذين حرمتهم الظروف من العيش في كنف الاسرة يتأخرون في الكلام ويرى " ماورر MAWRER" أن العامل والعلاقات الوثيقة والاتصال الاجتماعي السليم بين الطفل ومربيته يسهم الى حد كبير في تقدمه اللغوي المبكر

ويمكن ان نجمل بعض العوامل المؤثرة في اللغة والمرتبطة بالمحيط الاسري كما يلي:

1- ان استثارة ذكاء الطفل ونموه. ونمط تعلمه يتوقف على طريقة الابوين في استخدام اللغة وأسلوب تنشئتهم للطفل.
2- الحكايات التي تحكيها الام للطفل تؤثر على نموه اللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة (2-6سنوات) مع التأكيد على طريقة قص الحكاية
3- ان الأُسر التي تثبت وتشجع المهارات اللغوية لدى اطفال يتفوق أطفالها في هذي المهارات.

د-المستوى التعليمي للأسرة: يؤثر مستوى تعليم الاسرة وخاصة الوالدين على النمو اللغوي للأطفال حيث لوحظ أن الوالدين ذو مستوى التعليم المرتفع يتميز أبنائهم باكتساب

كلمات كثيرة وعادات لغوية أفضل من ابناء الوالدين ذوي المستوي التعليمي الاقل (نفس المرجع ص 108 - 109).

وقد أجرى السيد دسوقي عبد الله 1980 دراسة لمعرفة علاقة المستوى التعليمي للأم بالنمو اللفظي لطفل ما قبل المدرسة وقد اشتملت العينة على 240 طفلا وطفلة تتروح أعمارهم ما بين 4 و6 وقد اشتملت العينة على أطفال ينتمون الى امهات في مستويات تعليمية مختلفة وقد اشارت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا في النمو اللفظي لصالح الاطفال أبناء الامهات ذوي مستوى التعليم المرتفع.

ه-عدد الاطفال في الاسرة وترتيب الطفل الميلادي: إن عدد الاطفال في الاسرة وترتيب ميلاد الطفل عاملان مؤثران في نمو لغته فالطفل الوحيد في الاسرة يكون نموه اللغوي أسرع وأحسن من الطفل الذي يعيش بين عدد من الاخوة. ويحدث هذا ما اذا كان احتكاكه بالراشدين وتفاعله معهم أكثر وهذا يؤثر أيضا على الطفل الاول في الاسرة وكذلك الطفل الذي يعيش في أسرة صغيرة.

وقد لوحظ أن الطفل الوحيد خصوصا اذا كان بنتا غالبا ما تكون أكثر الاطفال تقدما في كل جوانب النمو اللغوي. ذلك أنها تتمتع بمزايا كثيرة منها الارتباط بالراشدين مما يتيح لها خبرات أوسع.

و قد بينت الدراسة التي أجراها عبد الله عويدات في الأردن عام (1977) ان ترتيب ميلاد الطفل بين اخوته عامل مؤثر في عدد كلماته الجارية عند دخول المدرسة حيث يبلغ عدد هذه الكلمات عند الطفل الأول (898) كلمة و الثاني (715) كلمة و الثالث (675) كلمة و لوحظ أيضا أنه إذا كانت ولادة الأطفال متقاربة كأن يولد الطفل الثاني بعد مرور سنة أو سنة و نصف من ميلاد الأول فإن ذلك يعوق النمو اللغوي عند الطفل الأول و قد وجد أن كلام الطفل الأول هو أفضل من الطفل الأخير في نفس الأسرة و يعود السبب الى أن الأبوين يقضيان وقتا أكثر في تعليمه و تشجيعه على الكلام مقارنة بالطفل الأخير (المرجع السابق ، ص110).

و- التشجيع و الاختلاط بالآخرين: يتأثر النمو اللغوي بمدى اختلاط الطفل بالبالغين الراشدين لاعتماده على التقليد و لأن لغة الراشدين من أفضل النماذج اللغوية الصالحة لتعلم الطفل و هي تساعده على اكتساب المهارة اللغوية فالأطفال الذين يختلطون بغيرهم تنمو لغتهم بدرجة أسرع من أولئك الوحيدين في أسرهم أو المنكمشين و قد أوضحت "مكارثي" أن الأطفال الذين يعيشون مع الكبار يصلون الى (70) من نموهم اللغوي، وهناك أساليب عديدة تحفز الأطفال على تنمية مفرداتهم بالتشجيع على الأحاديث الأسرية و القراءة

للأطفال ، مشاهدة التلفاز ، توفير اللعب بالإضافة الى الاجابة عن أسئلة الأطفال و التحاور معهم (المرجع السابق ، ص111).

ط-العلاقة الاجتماعية بين الأطفال: لا شك أن الفرد الاجتماعي يتاح له الكثير من الخبرات و يستفيد من المواقف المختلفة كما أن مناقشاته المستمرة مع زملائه و تحمله الكثير من المسؤوليات و ثقة زملائه فيه يدفعه الى التفكير لحل ما يعرض عليه بين مشكلاته و الوفاء بما يلقى عليه من مسؤوليات و في ضل هذه الظروف قد ينمو و يزدهر الذكاء كقدرة عامة و هنا بدوره له تأثير على النمو اللغوي

ك-العلاقة بين الوالدين: لا ريب ان يشيع في الأسرة من جراء الخلافات بين الوالدين يؤدي للجوء الأبناء الى أنماط سلوكية تبدد طاقاتهم كالعدوان و الانطواء هذا بالإضافة الى الشجار المستمر بين الاخوة . أما التعاون بين الوالدين فيخلق جواً هادئاً ينشأ فيه الطفل نشوءً متزنا و هذا الاتزان العائلي يترتب عليه غالبا اعطاء الطفل الثقة في نفسه و يمكن القول بأن على الوالدين لأن يدركا ان مهمتهم الحقيقية تكمن في معرفة ان ثروة الطفل النفسية هي في بادئ الأمر ثروة وجدانية فان لم يهيأ الجو الملائم لإرهاف حواسه و تغذية خياله قلت قدراته بوجه عام بما فيها القدرات اللغوية .

ل- الالتحاق بدور الحضانة و رياض الأطفال و المؤسسات الأخرى: أكدت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال أهمية دور الحضانة و رياض الأطفال في انماء خبرة الطفل و اكتسابه مفردات جديدة كما بينت دراسة دو Dowe على أطفال تتراوح أعمارهم ا بين 42-80 شهراً وجود زيادة في المفردات اللغوية للأطفال الذين مروا بخبرات دور الحضانة و الرياض كما أيدت "برنستن BERNESTEN" هذه النتيجة و قامت في المجتمع الغربي دراسات لبيان أثر الالتحاق برياض الأطفال على نمو لغة الأطفال منها دراسة وليد الزند (1976) في العراق على أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (4-5سنوات) و دراسة عبد الله عويدات (1977) في الأردن على أطفال الصف الأول ابتدائي و أجمعت هذه الدراسة على أن دخول الأطفال هذه المؤسسة يعتبر عاملا في نمو ثروتهم اللغوية هذا و تؤثر دور الحضانة يشكل سلبي أحيانا على النمو اللغوي فالدور التي يزداد فيها عدد الأطفال و تشرف عليهم مربية واحدة و تقل فيها المؤثرات و تنعدم بين الطفل و المربية العلاقة و التواصل الوجداني و يحل محلها الخوف و عدم الأمان فإنها تؤدي الى تخلفه في اللغة ، كذلك الحال بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في الملاجئ و هذا على خلاف الأطفال الذين تكثر تفاعلاتهم مع أقرانهم و الذين يجدون قبولا لدى أعضاء الجماعة يكون لديهم دافعا أقوى لتعلم اللغة (المرجع السابق ص، 111-114).

ج-الحالة النفسية: تؤثر الاضطرابات الانفعالية التي تحيط بالطفل على نموه اللغوي فنجد ان اشباع حاجات الطفل الى الحب و الحنان و شعوره بالأمن و الأمان يساعدان على النمو

اللغوي السوي و تشير بعض الدراسات الى أن وسائل القمع و الاحباط و التدليل غالبا ما يتسبب عنها اضطراب في نطق الطفل .

و نجد أن نضج الطفل و ثباته الانفعالي من العوامل التي تسهم في سرعة تعلم الكلام فالأطفال الذين يعيشون في أمان و سعادة بعيدا عن القلق يتكلمون أحسن أما الأطفال الذين يعانون من القلق و التوتر فإن نموهم اللغوي يكون متأخرا و تشير بعض الدراسات الى أن الأطفال الذين يشكون من عدم توفر الانسجام الانفعالي غالبا مل يعانون من اضطراب في الكلام و من الجدير بالذكر أن التصويب اللغوي و بدأ التلفظ لها مغزى انفعالي عظيم الأهمية في حياة الطفل (المرجع السابق ، ص114-115)

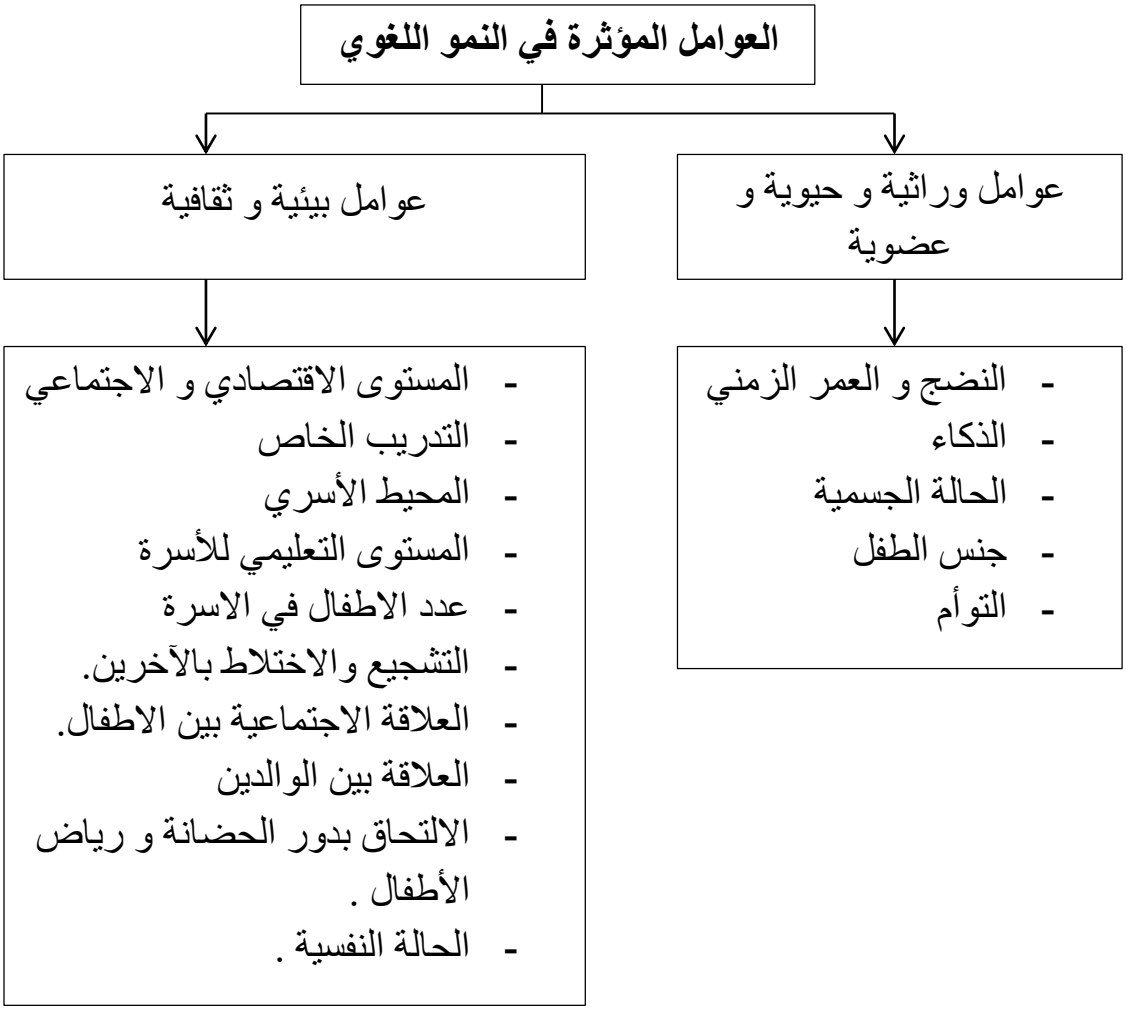

شكل 01: يمثل العوامل المؤثرة في النمو اللغوي.

- **خلاصة الفصل :**

بناءا على ما سبق يمكن التوصل الى ان اللغة عبارة عن نظام معين من رموز صوتية ذات دلالة ومعنى بالنسبة الى الاشياء والاحداث الموجودة في البيئة علاوة على انها الاداة الانسانية الضرورية للتفكير والاتصال الاجتماعي وتبادل الافكار بين الافراد.

الفصل الثالث: رياض الاطفال

- تمهيد
- نشأة رياض الاطفال
- مفهوم مرحلة ما قبل المدرسة
- مفهوم مرحلة رياض الأطفال
- مفهوم رياض الأطفال
- مفهوم طفل الرياض
- مناهج رياض الأطفال
- أهداف رياض الأطفال
- نشاطات رياض الاطفال
- خلاصة الفصل

- **تمهيد:**

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته و أخطرها، فهي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل والتي يكون فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوماً محددا ذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته.

فرياض الأطفال تعد من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها لأنها مرحلة تربوية يتم فيها التعلم تلقائياً مما يمهد لمسار العملية التربوية في المستقبل، فهي مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات الشخصية ومسار نموها :الجسمي والحركي، العقلي، اللغوي، الاجتماعي، الخلقي، الانفعالي، الجمالي، الروحي المهاري.....

- **نشأة رياض الاطفال:**
- **في العالم:**

لقد نشأت فكرة رياض الأطفال نتيجة لجهود عدد كبير من الفلاسفة و العلماء المتخصصين في علم نفس الطفل التحليلي و العلوم التربوية بشكل عام، فمن أوائل المربين الذين أنشأوا مدرسة لصغار الأطفال و اهتموا بتقديم النصح و التوجيه للأمهات بشأن أهمية التربية المبكرة لأبنائهن فقد كان "كومنيوس" (1592-1671) فقد أوضح في كتاب بالصور بعنوان "عالم الحسية المصورة"، و كان هذا أول كتاب ينشر للأطفال حيث يعد "كومنيوس" من أوائل من نظموا المدارس تنظيماً دقيقاً واضحاً.

و قد جاء "جان جاك روسو" (1712-1778) مبرراً لأهم أفكاره في تربية الطفل في كتابه "Emel" حيث ركز اهتمامه عل النمو الحر لطبيعة الطفل بميوله و اهتماماته و من ثم فقد توصل إلى أن أمر تعليم الطفل لنفسه و تلقي مبادئ التربية الذاتية الحديثة.

ثم جاء بستالوتزى (1746-1827) و قام بإنشاء ملجأ للأيتام في ستانز "Stanz" عام (1798-1799) بسويسرا كان يقوم فيه بتعليم الأطفال و يدرس خصائص سلوكهم و طبيعتهم و ارتكزت معظم آرائه التربوية على أن الملاحظة و الإدراك الحسي هما أساس عملية التعلم و أن الألفة و المحبة غذاءان تبنى عليهما علاقة بين الطفل و المربي.

ثم أسست الأختان ماكميلان (مارغريت وارشيل) أول روضة للأطفال في لندن عام 1909 و كان الهدف منها الاهتمام بالأطفال المهملين و رعايتهم خاصة أبناء الفقراء و البيوت المحطمة ، و ركزت البرامج على إشباع حاجات الأطفال الأساسية .

و في عصر النهضة الأوربية اهتمت دول أوروبا بتربية الطفل، فكانت بريطانيا مع أوائل القرن الثامن عشر توفر الحماية الصحية و البدنية للصغار ، ثم تبعتها دول أوروبا مع بداية القرن التاسع عشر فكانت من مراكز الرعاية بالأطفال ، فافتتح فروبل المعهد التربوي الألماني في ألمانيا عام 1816 في كوخ قروي ، ثم أتبعه بنشر كتابه "تربية الإنسان" أبرز فيه أهمية استخدام اللعب و النشاط الجسدي عند الأطفال، و تطورت فكرته التربوية فأنشأ أول مؤسسة أسماها فيما بعد "رياض الأطفال" كان ذلك سنة 1837 ، و مذ ذلك العام فرضت واقعها على العالم حاى يومنا هذا.

أما في إيطاليا فقد اهتمت المربية "مونتسوري" بتنمية المهارات العقلية و الحركية عند الطفل عن طريق استخدام المواد المختلفة، فاتصلت بالوالدين و ساعدت في تثقيفهم من أجل العناية بأطفالهن.

إن الدراسات التحليلية لآراء العلماء الغربيين الذين أولوا الطفل اهتماماتهم أمثال كومنيوس و جون لوك و روسو و بستالوتزي هربارت و فروبل و سبنسر و ماريا منتسوري و جون ديوي هي التي حكمت الفكر التربوي المعاصر، و التي أرست مبادئ و أسس التربية بوجه عام، و في رياض الأطفال على وجه الخصوص. (بدران شبل ، 2003، ص 41-42-43).

- **في الجزائر:**

في عهد الاستعمار :

نجد أن الروضة في عهد الاستعمار ، كانت تتميز بقلتها و خضوعها للمعمر الفرنسي على غرار المؤسسات التربوية الأخرى ، بحيث لا تخدم إلا أبناء الفرنسيين و لا يسمح الالتحاق بها و الاستفادة منها ما عدا ، مجموعة صغيرة من أبناء الفئة الجزائرية الموالية للاستعمار ، أما البرامج في الروضة آنذاك ؛ فقد كانت نفس البرامج التي تطبق في فرنسا ، لتغرس أهداف المستعمر في نشأة و إعداد الأجيال للعيش ضمن المجتمع الفرنسي . و هكذا نجد أن أبناء الجزائريين كانوا محرومين من كل تربية تحضيرية تؤهلهم للمرحلة المدرسية و الاندماج الاجتماعي .

في عهد الاستقلال :

نظرا للحالة التي توصلت إليها الجزائر بعدا لاستعمار ؛ في شتى الميادين الاقتصادية الاجتماعية و التربوية ، ارتأت السلطات إلى ضرورة اتخاذ قرار في إعادة بناء بعض النشاطات ، و إحيائها من أجل النهوض بالبلاد و من بين هذه النشاطات ، النشاط التعليمي الذي يعتبر أحد ركائز الأمة في التقدم و الازدهار ، حيث عملت الجزائر على بناء مدارس و منشآت من بينها رياض الأطفال . التي أصبحت تخدم أبناء كل الجزائريين ، و هذا من خلال أمر وزاري بتاريخ 16 - 04 - 1976 ، من المادة 19 التي يقرر فيها ضرورة التعليم التحضيري و أهميته ، و هو تعليم خاص بالأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي ، الغاية منه إدراك جوانب النقص في التربية العائلية و تهيئة الأطفال للدخول إلى المدرسة الأساسية .

و تعتبر هذه المؤسسات كباقي المؤسسات التربوية التابعة لوزارة التربية ، و في نفس الوقت يجوز للإدارات و الهيئات العمومية ، و الجماعات المحلية و المؤسسات الاشتراكية و تعاونيات الثورة الزراعية ، و لجان التسيير و منظمات الجماهير ، ما عدا الأشخاص و الجمعيات أو الشركات الخاصة ، أن تفتح مؤسسات للتعليم التحضيري بعد الحصول على رخصة من الوزير المكلف بالتربية ؛ عملا بأحكام المادة رقم 21 من الأمر رقم 76 / 35 بتاريخ 16 - 04 - 1976.

أما عن البرامج و جدول التوقيت فهي أمور محددة من طرف الوزير ، و يمكن تغييرها و تكييفها حسب قدرات و رغبات الأطفال ، و اللغة المستعملة هي اللغة العربية بالنسبة لكافة المؤسسات التربوية ، و تشرف على تربية الأطفال في كافة الرياض هيئة من المربيات بعد أن يتلقين تكوينا خاصا. (موسى الاسعد بن قسمية 2009 ، ص 47-48) .

- **مفهوم مرحلة ما قبل المدرسة:**

يقصد به مرحلة ما قبل المدرسة التي تسبق التعليم النظامي و التي تهدف فيها العملية التربوية إلى النمو الشامل للطفل بين سن السنتين و سن السادسة تقريبا . و هو ما يقابل في المؤسسات التربوية التعليمية مرحلة ما قبل التعليم الأساسي أو الابتدائي و التي تتضمن دور الحضانة و رياض الأطفال (سهام محمد بدر2009، ص16)

- **مفهوم مرحلة رياض الأطفال:**

هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة أو الرابعة و حتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل و المتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية . بالإضافة إلى تدعيم و تنمية قدراتهم عن طريق اللعب و النشاط الحي و تسمى هذه المؤسسات في معظم دول العالم (رياض الأطفال) و يمكن توضيح و فهم معنى الروضة و أهميتها من خلال الترجمة الدقيقة للكلمة الألمانية و التي تعني بستانا للأطفال أ، بستانا من الأطفال (مرجع سابق ، ص18).

- **مفهوم رياض الأطفال:**

تعرف على أنها المكان الذي يوفر التربية الجماعية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث و ست سنوات تقريبا.

فبينما كانت رياض الأطفال مراكز اجتماعية محددة في استقبال أطفال الأمهات العاملات، أصبحت اليوم تهدف إلى تنمية مختلف الوظائف الادراكية الحركية المعرفية و الاجتماعية للطفل الصغير و تهيئته إلى تلقي التعليم الابتدائي بنتائج مرضية و متميزة (بحمان هجيرة 2002، ص50).

و تعرفها سهير الجيار 1987: الروضة عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تساهم في تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (4-6) سنوات، و تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية و العقلية و السلوكية بالإضافة إلى تنمية

قدراتهم عن طريق البرامج و الأنشطة و الأساليب المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة من العمر (سهير الجيار1987، ص334)

و يصفها بدران 2001: هي مؤسسة تربوية و اجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، و ذلك حتى لا يشعر بالإنتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته و اكتشاف قدراته و ميوله و امكانياته، فهي تسعى بذلك إلى مساعدته على إكتساب مهارات و خبرات جديدة في هذه المرحلة (شهيرة علاف، 2012، ص38).

كما ورد تعريفها في معجم علم النفس و التربية روضة أطفال Kindergarten هي : مؤسسة تربوية تخصص للأطفال في مرحلة العمر التي تلي الحضانة و قبل المدرسة الابتدائية، و يقوم برنامجها على أنشطة اللعب ذات القيمة التربوية الاجتماعية التي تتيح للأطفال فرص التعبير الذاتي ، و التدرب عل الحياة ، و العمل في جماعة و يحدد سن القبول بها حسب الظروف (فهمي، أبو حطب، 1984، ص69).

- **مفهوم طفل الرياض :**

طفل الروضة هو الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 4-6 سنوات و يطلق البعض على هذه المرحلة اسم مرحلة ما قبل المدرسة، أو مرحلة رياض الأطفال، أ، مرحلة الطفولة المبكرة.

و تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الانسان حيث تنمو في هذه المرحلة قدرات الطفل و تتفتح مواهبه و تكون قابلة للتشكيل و تعتبر هذه المرحلة هي الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء شخصية الطفل .

و قد أطلق البعض على هذه المرحلة العمرية (عمر ما قبل المدرسة أو عمر ما قبل الجماعة Pregangage)، أ، رياض الأطفال كما يطلق البعض عليها عمر الاستكشاف Explororatoryage حيث يسعى الطفل إلى التعرف عل البيئة المحيطة و فهمها و استكشاف مكوناتها ، و معرفة طبيعتها و تنظيمها ، و يحاول أن يدرك مشاعره نحوها، و كيف تعمل و كيف يكون جزؤا منها و ما موقعه منها.

و مرحلة الروضة مرحلة مرنة يكون فيها الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك أو اكتساب سلوك جديد فهي مرحلة التكوين و التشكيل و لذلك نجد الطفل قابل للتغيير أكثر من أي مرحلة نمائية أخرى (هنيدة بنت حسن عبد الله العزوز 1428، ص62).

يعرفها عدس بأنها "الواجهة أو الشخصية التي تشجع جو من الشعور بالأمن و الاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته و بقدرته عل العمل ، و التعبير عن نفسه دون

خوف ،و يكون دور المعلمة في هذا كله هو دور الملاحظ و الموجه بطريقة غير مباشرة ، فلا تشعر الطفل بأنه نراقب ، و بأن عمله يملئ عليه من الآخرين ، و إنما هو يعمل بوحي من ذاته ، و لا يعني هذا أن يترك له الحبل على الغارب و إنما تقوم كل ما بدأ منه خطأ بطريقة المشاهدة الملاحظة ، دون إصدار الأوامر ، وإنما بالتوجيه الصالح و القدوة الحسنة" (عدس ، و مصلح ،1982، ص99).

- **مناهج رياض الأطفال :**

تؤدي رياض الأطفال دورا مهما و مكملا لعملية التنشئة الاجتماعية في اشباع مطالب مرحلة الطفولة و حاجات الأطفال النمائية، و تمثل المعرفة و البحث و الاستطلاع أنواعا من الحاجات النمائية الأصلية عند الأطفال ، فالطفل يكتسب معلوماته و تنمو معارفه عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه باستخدام عضلاته و حواسه المختلفة و عن طريق الأسئلة اتي يسألها ، بالإضافة إلى ميله لصنع الأشياء و فكها و تركيبها ، كما يحتاج إلى اللغة ، فالنمو اللغوي في مرحلة الطفولة له قيمته الكبرى في التعبير عن النفس و التوافق الشخصي و الاجتماعي و النمو العقلي بعامة.

و بذلك يجب أن تتضمن مناهج رياض الأطفال كل احتياجات الأطفال و ترجمتها إلى خبرات و أنظمة ملائمة للمستوى النمائي للأطفال (شبل بدران 2003، ص71).

و عليه فإن المنهاج الخاص بالأطفال الصغار يتضمن:

- جميع فرص التعلم و النمو المتاحة للأطفال.
- الأنشطة و طرائق التفكير و المواقف التي إما يجري تخطيطها أو تشجيعها أو تحملها أو تجاهلها أو منعها.
- طريقة تنظيم الغرفة ،و الروتين اليومي الذي يتبعه الأطفال والبالغون على حد سواء.
- الدور الذي يضطلع فيه الكبار في تنظيم و توجيه ما يقوم به الأطفال و التأثير عليه و المشاركة فيه.
- درجة انغماس و مشاركة الأهالي في كل مت تقدم ذكره.
- جميع النشاطات و التجارب التي يوفرها لهم الكبار و التي يبتكرونها لأنفسهم.
- اللغة التي يستخدمها الكبار للتعامل مع الصغار ة اللغة التي يستعملونها بعضم مع البعض.
- كل ما يشاهده الصغار و يسمونه في البيئة المحيطة بهم (الحوامدة، العدوان2009، ص19).

و عليه فأن منهاج رياض الأطفال يتميز بالخصائص الثلاث التالية:

1- الشمولية و التنوع: و تعني أن يقوم المنهاج بخبرات و أنشطة متعددة و شاملة بحيث تعمل على تنمية مفاهيم الطفل و مهاراته الأولية و اتجاهاته الاجتماعية و الخلقية و تتمشى هذه الأهداف مع ثلاث مجالات للنمو الشامل: و هي المجال المعرفي و الوجداني و النفس حركي.
2- المرونة و مراعاة الفروق الفردية: يتصف المنهاج بالمرونة بحيث يلائم الأطفال جميعا و يسمح للفروق الفردية بينهم بالظهور بشكل واضح و ملموس و تراعي هذه الفروق مراعاة تامة بتنوع النشاط الذي يمارسه الأطفال، بحيث يجد فيه كل طفل ما يشبع احتياجاته و يلبي رغباته.
3- الاستمرارية: تتميز المناهج بالاستمرارية حيث تكمل الخبرات التي يمر بها الطفل بالروضة بخبراته في المنزل (مرجع سابق، ص 23-24).

- **أهداف رياض الأطفال:**

هي أهداف تربوية يمكن ترجمتها إلى أنشطة و خبرات متكاملة ، تهتم بإكساب طفل الروضة مفاهيم و مهارات أساسية و قيم اجتماعية وأخلاقية و دينية و اتجاهات و سلوكيات مرغوبة من خلال مجالات معرفية أساسية (اللغة ، الرياضيات ، العلوم و الفنون) باستخدام أسلوب اللعب و النشاط و الحركة.

و يمكن أن تنطلق أهداف رياض الأطفال المعاصرة من ثلاث مصادر رئيسية في:

1- طبيعة الطفل و المرحلة النمائية التي يمر بها.
2- فلسفة المجتمع و ثقافته و توجهاته الاجتماعية و السياسية.
3- المجالات و المعارف العلمية و طبيعة الخبرات البيئية المحيطة (شبل بدران، 2003، ص 58-59).

- **نشاطات رياض الاطفال:**

أنشطة الروضة	الموضوع	الهدف
نشاط التربية الإسلامية	تحفيظ القرآن الكريم أو بعض السور القرآنية . تسميعهم إلى قصص أخلاقية . تعويدهم على إلقاء التحية ، البسملة ، الاستئذان ،..	اكتساب ثروة لغوية مع النطق السليم إلى جانب الأخلاق الحميدة
نشاط التعبير والمحادثة	التعبير عن الألعاب التي يهتم بها الطفل ، الزيارات الاستطلاعية ، المناسبات المختلفة ، المواقف الخيالة ،..	ـ تعزيز و تثبيت المكتسبات اللغوية. ـ تصحيح النطق مع تهذيب لغة الطفل المحرفة ، و إمداده بالألفاظ و الصيغ للتعبير عن أفكاره
نشاطات ممهدة للقراءة		ـ تعزيز و تثبيت المكتسبات اللغوية. ـ تصحيح النطق مع تهذيب لغة الطفل المحرفة ، و إمداده بالألفاظ و الصيغ للتعبير عن أفكاره.
نشاطات ممهدة للكتابة	تخطيط الحروف و الأرقام و الأشكال ، الانتقال من رسم الخطوط العشوائية الى رسم الخطوط الهادفة .	ـ تدريب الطفل على الجلوس الصحيح و التحكم في عضلاته الدقيقة (الأنامل) و تقوية التآزر الحسي الحركي ، بتدريبه على مسك القلم و ضبط اتجاهه
القصص	أخلاقية ، اجتماعية ،..	ـ اكتساب المفردات اللغوية و إثراء الرصيد اللغوي للطفل . ـ تدريب الطفل على الحديث المنتظم المتسلسل .
المحفوظات	دينية ، وطنية ،..	ـ من أهم الأنشطة في التعليم التحضيري كعمل أساسي في التكيف الاجتماعي و رعاية النطق التلفظ السليمين .

نشاطات حسية	معرفة الألوان ، الأشكال الهندسية عن طريق البصر ، و اكتشاف أصوات الأشخاص ، الحيوانات و الطبيعة ، و الأذواق الألوفة ، الروائح ، الذوق ، الشم ، الوزن ،..	ـ تنمية الملاحظة لدى الطفل و التعرف على مكونات جسمه الرئيسية عن طريق حواسه . ـ إشباع ميل الطفل إلى الاستطلاع و اكتشاف المحيط و تصحيح التصورات التي كونها عن العالم . ـ التمييز بين الأشياء و المقادير و بين الواقع و الخيال و اكتشاف الذات و الخروج من التمركز حولها
نشاطات نفس حركية	أنشطة العضلات الغليظة ، التعرف على أجزاء الجسم ، شكل الجسم ، الحيز الذي يشغله في الفراغ ، و اتجاهاته مع الحركات من حيث السرعة و البطء . أنشطة العضلات الدقيقة ، تدريبات فنية ، أشغال يدوية ، العجينة و التلوين ، التمزيق ، التلصيق ، الطي و القص	ـ اكتساب يد الطفل و أصابعه المرونة و التناسق في مسك الأشياء و تناولها ، واستخدام بعض الأدوات البسيطة ، (القلم ، الإسفنج ، المقص ،..)
التربية الرياضيات	تصنيف و ترتيب المجموعات و مقارنة عناصر المجموعات ، تغيير وضع الجسم في الفضاء ، أشكال هندسية .	ـ اكتشاف العدد الطبيعي تدريجيا . ـ اكتشاف العلاقات المكانية تدريجيا (تنظيم الفضاء) . ـ تمثيل وضعية الشيء بالنسبة إلى شيء آخر . ـ اكتساب المفاهيم التالية تدريجا : العلاقة ، الكمية ، الملكية، الفضاء، الزمن، التسلسل

- **جدول01:**يوضح أنشطة الروضة(وثيقة تربوية و مرجعية)

- **خلاصة الفصل:**

مما سبق ارتأينا الدور المهم الذي تقوم به رياض الاطفال في تنشئة طفل ما قبل المدرسة فإذا كانت الاسرة تعد المخض الاول في تربية الطفل وتنشئته فإن رياض الاطفال تعتبر المؤسسة التربوية الثانية بعد الاسرة حيث تتولى تربية الطفل و تنشئته على قيم ومبادئ واراء المجتمع الذي نشأ فيه، ويكمل فيها نموه بشكل صحي وسليم من كل الجوانب، كما تشكل رياض الاطفال اهمية قصوى في حياة الطفل فهي تغرس فيه المبادئ والمفاهيم والقيم وفق حاجات ومتطلبات هذه المرحلة من الطفولة.

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد
- الدراسة الاستطلاعية
- منهج الدراسة
- حدود الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- التقنيات الاحصائية
- خلاصة الفصل

- **تمهيد:**

الدراسة الميدانية من أهم الوسائل الناجحة التي يتخذها الباحث للتحقق من فرضيات بحثه التي اقترحها والتي تحتاج الى طريقة احصائية تضبط بدقة نتائج هذه الدراسة، وبعدما تم التعرض في الفصول السابقة الى مختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة، سوف نحاول في هذا الفصل التعرض الى مختلف الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، فسنتعرض الى الدراسة الاستطلاعية والمنهج والعينة وكيفية اختيارها والادوات المستعملة في جمع المعطيات، والاساليب الاحصائية المستخدمة.

- **الدراسة الاستطلاعية:**

كخطوة أساسية ومطلب ضروري للدراسة الميدانية تم القيام بهذه الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر بمثابة الاساس الجوهري لبناء البحث كله، حيث يمكن للباحث من خلالها تجربة وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها و وضوحها.

وعليه جاء الغرض من دراستنا هذه هو:

- التعرف على مختلف الرياض الموجودة بمدينة الجلفة والوقوف على الانسب منها لإجراء دراستنا الاصلية. حيث قمنا بالتقرب الى اكثر من روضة قصد السماح لنا بإجراء الدراسة لكن لم تتح لنا الفرصة للقيام بهذا وذلك لأسباب منها عدم موافقة الادارة على اجراء هذه الدراسة، عدم وجود العدد الكافي لأفراد العينة، عدم وجود السن الذي تتطلبه الدراسة.....وغيرها من الاسباب الى ان وقع اختيارنا على روضة مارية التي وجدنا بها ما تتطلبه دراستنا هذه كما وافقت إدارة هذه الروضة على اجراء هذه الدراسة وعملت على انجاحها وتوفير الظروف المناسبة لها. (الملحق 01 و 02).
- تحقيق الألفة مع الأطفال بمرافقة معلمات الروضة وتدريبهم على تطبيق الاختبار ومدى استجابتهم له.
- المعرفة المسبقة لظروف اجراء الدراسة الميدانية الاساسية، وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنها ان تواجهنا اثناء اجراء الدراسة الاساسية.

- **منهج الدراسة:**

المنهج كما يعرفه "موريس انجلس" هو مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف (بوزيد صحراوي ، 2004، ص 313).

ولهذا فإن المنهج هو مجموع الخطوات التي تصف كيفية نزول الباحث للميدان وطريقة تعامله مع البيانات المتحصل عليها بالإضافة الى كيفية تحليله وتقديره للعلاقة والاثر الموجود بين هذه المعطيات المتحصل عليها من أجل اختبار الفرضيات وتحقيق اهداف البحث.

و على هذا فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي " دراسة حالة " والذي يقصد به وصف موضوع مفرد بمعنى تناول الموضوع من خلال فرد أو جماعة أو نظام اجتماعي أو مجتمع محلى وذلك بصورة مفصلة ومستفيضة للكشف عن جوانب الموضوع والوصول الى تعميمات تنطبق على الموضوعات المتشابهة، ذلك أن هذه الدراسة هدفت الى تشخيص وقياس وتحليل وتفسير ظاهرة في الواقع كما هي، وكذلك

كما هي قائمة في الحاضر، أي دون تدخل الباحث في متغيراتها لا كما ولا نوعا، كما أن هذه الدراسة تهدف ايضا الى تناول الفروق في هذه المتغيرات حسب السن والجنس، وفي ضوء هذه العناصر نجد أن المنهج الوصفي (دراسة حالة) هو الانسب ليكون معتمدا في هذه الدراسة.

- **حدود الدراسة:**

ان حدود الدراسة هي التي تشير الى محدودية مسؤولية الباحث بخصوص النتائج المتحصل عليها، وهذا انطلاقا من طبيعة الظاهرة المدروسة في العلوم الانسانية والتي قد تتغير بغير كل حد من هذه الحدود الزمانية والمكانية والبشرية، وعليه فقد كانت حدود الدراسة كالتالي:

- **الحدود البشرية:** اجريت هذه الدراسة على أطفال الرياض ذكورا وإناثا والذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 الى 5 سنوات في سنة 2017/2016.
- **الحدود المكانية:** اجريت الدراسة بروضة الاطفال " مارية " بمدينة الجلفة.
- **الحدود الزمانية:** انجزت الدراسة في شهر فيفري من السنة الدراسية 2017/2016 .

- **عينة الدراسة:**

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (محمد عبيدات وآخرون ،1999، 84).

وعليه فإن العينة هي مجموعة مصغرة وجزئية من المجتمع، ومنها يقوم الباحث بتجميع البيانات.

- **طريقة اختيار العينة:** كان اختيارنا للعينة القصدية في دراستنا هذه من مجتمع الدراسة المتمثل في أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 الى 5 سنوات ذكورا وإناثا في مدينة الجلفة و نظرا لتوفر بعض الشروط والخصائص التي تعتبر من الامور الهامة بالنسبة للدراسة في هذه الفئة العمرية دون غيرهم تم انتقاء أطفال روضة مارية عينة لدراستنا هذه بشكل قصدي.

- **حجم العينة:** بلغ حجم العينة في دراستنا هذه "ثلاثون" 30 طفلا وهو العدد الاجمالي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 الى 5 سنوات داخل "روضة مارية".

- **أدوات الدراسة:**

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الادوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويطوعها للمنهج الذي يستخدمه ويسعى جاهدا في انتقاء تلك التي توصله الى الحقائق المرجوة. وللحصول على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيد في موضوع دراستنا هذه تم الاعتماد على :

- **اختبار " تيبرج " Thiberge** :(الملحق 03 و 04 و 05)

هو عبارة عن مجموعة صور تربوية وضعت تحت إشراف الباحث MThiberge لأطفال المعهد الموسيقي ؛ الصور الحقيقية ملونة ماعدا صور الكلاب و القطط الذين هم أسود على أبيض . و لقد أحدثت الباحثة SB Maisonney بعض التغييرات على صور القطط الثلاثة ؛ بإضافة شنبان و عينان للقطط الموجودة في الجهة العليا على اليسار حتى يظهر وجهه جيدا ؛ كما عملت على إضافة صورتين فأصبح عدد الصور سبعة عشر 17 .

يطبق الاختبار على الأطفال من 18 شهرا إلى 05 سنوات ؛ فهو يقيس مستوى الفهم و الإنتاج بصفة دقيقة ، لكنه يقيس مستوى الفهم أكثر من مستوى الإنتاج، وهذا راجع للتعليمة في حد ذاتها التي تحدد إجابة الطفل ، يقيس كذلك البنية المكانية عند الطفل و قياس الصورة الذهنية، قياس الحجم، العدد، الفرق بين الألوان .

- كيفية إجراء الاختبار: هذا الاختبار يقيس المستوى اللغوي للطفل و مستوى الفهم اللغوي ؛ لذا فعند القيام به على الباحث أن يظهر الصورة الواحدة تلو الأخرى أمام الطفل ، و كلما يظهر له صورة عليه أن يطرح بعض الأسئلة الخاصة بها ، ثم يسجل الباحث أجوبة الطفل بالكتابة الصوتية .
- مدة الاختبار: تدوم عشرين 20 دقيقة .

- **وصف الصور :**

- **الصورة1: طفل مع كلب مربوط :**

ـ التعليمة : نظهر الصورة أمام الطفل و نسأله " ماذا ترى هنا ؟

ـ الأجوبة المحتملة :

ـ طفل صغير ماسك كلب .

ـ طفل صغير مع كلب .

ـ طفل صغير و كلب .

ـ طفل ، كلب .

2 ـ نقوم بنفس العملية حيث نظهر الصورة من جديد بحيث نريه الأرجل ، الساقين ، الذراعين ، الرأس و ذيل الكلب ، نطلب منه تسمية كل التفاصيل .

3 ـ إذا لم يعطي إجابة نرقم ما لم يجيب عنه و نطلب منه تعين مايلي :

أ ـ الطفل : رأسه ، ذراعه ، الذراع الثاني ، الساقين ، الرجلين ، الشعر و يمكن أن نسأله كذلك عن شعره هو ، بحيث أريني ثيابه ، أريني ثيابك أنت ، أريني قميصه ، أريني قميصك ، أريني جواربه ، أريني جواربك ، أريني حذاءه على الصورة .

الهدف منه التأكد من اكتساب الصورة الجسدية .

ب ـ نطلب منه تعيين : الرأس الذيل les pates الأذنين .

4 ـ نسأله ماذا يوجد أمام الطفل الصغير ، أريني ماذا يوجد أمامك أنت .

- **الصورة2: كبة صوف جديدة :**

اللون : كبة زرقاء ، الشريط الورقي الدائر عليها أزرق فاتح .

التعليمة : 1 ـ نظهر له الصورة و نسأله ما هذا ؟

الأجوبة المحتملة :

أنها صوف

أحيانا خيط

قطن

2 ـ ماذا نفعل بالصوف ؟

إذا لم نتحصل على إجابة نعيد السؤال على شكل ثاني مثلا ماذا تفعل أمك بالصوف ؟

- **الصورة3: الأحذية الصغيرة :**

اللون الخارجي أزرق ، الداخلي أزرق فاتح .

التعليمة : 1 ـ لمن هذا الحذاء ؟ لطفل صغير أو لشخص كبير ؟

الأجوبة : ـ الطفل الصغير أو قد يعطي اسما معينا مثلا za ليقصد به اسم أخيه الصغير

2 ـ لمن يود الطفل الصغير إعطاء أحذيته ؟

3 ـ أريني تلك التي هي مخبأة خلف الأخرى ؟

4 ـ إذا لم يعطي أية إجابة نقول له مثلا : انظر هناك حذاء نراه جيدا و الآخر لا نراه جيدا لأنه يوجد من الخلف ، أريني الذي هو من الخلف .

الهدف من السؤال هو مفهوم المكان فوق ، خلف ، وراء ،...

- **الصورة 4 و 5: الأزهار الثلاثة و النقاط الثلاثة على مستوى أقصى :**

اللون : الأزهار زرقاء .

التعليمة : 1 ـ ما هذا ؟

الأجوبة : أزهار ، إنها أزهار أو قد يقوم بحركات و كأنه يشم رائحة .

2 ـ أريني ذيل الأزهار ، رأسه .

3 ـ أريني النقطة السوداء الموجودة بواسطة الصورة من الأعلى و من الأسفل .

- **الصورة6: الكلبين :**

اللون : أسود .

التعليمة : 1 ـ ما هذا ؟

الأجوبة : كلاب .

2 ـ انظر هناك كلب سمين و آخر صغير ، أريني الكلب الصغير و الكلب السمين .

3 ـ من أجل فهم مصطلحين متتاليين يستحسن في بعض الأحيان أن نظهر المصطلحين على شكل تقابل بسيط ، مثلا : الطفل الذي لا يفهم لما يطلب منه أريني الكلب الصغير ؛ قد يفهم بسهولة لما نقول له : الكلب الصغير، ذيله ، الكلب الكبير رأسه .

- **الصورة7: القطط الثلاثـة :**

اللون : أسود .

التعليمة : ما هذا ؟

الأجوبة : هي قطط ، ثلاث ، mimi ، مينوmino ، أحيانا قد يسمي قطة .

أ ـ أريني القط الذي أدار ظهره .

ب ـ أريني القط الذي رفع رأسه .

ج ـ أريني القط الذي يأكل .

- **الصورة8 و 9 و 10: الاناءات :**

اللون : محبسين متماثلين أحدهما رمادي ، أطرافه بالأبيض ، على ورق رمادي ، الآخر ورق برتقالي .

التعليمة : 1 ـ ما هذا ؟

الأجوبة : إناء حليب ، إناء ، وعاء حليب .

2 ـ أريني المنقار ، الذنب .

3 ـ نشير إلى الإناء الثاني و نسأله ما هذا؟

الأجوبة المحتملة : إناء كذلك ، إناء ثاني ، أو إناء .

يجب على الفاحص أن يسمع الطفل و في نفس الوقت أن يلاحظ علامات وجهه لأنه قد يعيد بالكلام على تعريفه للاناءات ؛ في حين أنه قد يعبر عن ذلك بعلامات أخرى و هذا ما يجب تسجيله .

4 ـ انك ترى الصورة جيدا: بين هل ترى الفرق بينهما ؟

إذا لم يفهم كلمة " فرق " نعيد السؤال : هل الصورتين هما نفسهما أم لا ؟

الأجوبة :

ـ لا إنهما ليست نفسهما .

ـ نعم إنهما نفسهما .

ـ نعم .

5 ـ مهما كانت الإجابة نقول له فيما بعد " هناك واحدة " أجمل من الأخرى ؛ أريني الأجمل ؟

6 ـ لماذا هي الأجمل ؟

ماذا هناك جميل في هذه الصورة ؟ أريني .

الأجوبة : ـ لأنها حمراء أو برتقالية .

ـ لأنها ملونة .

ـ لأنها أجمل.

غالبا ما نلاحظ أن الطفل يلمس بأصبعه المنطقة الملونة ، إذا لم نتأكد من أنه اختار نعيد العملية بحيث نريه تارة الصورة باللون الرمادي و أحيانا الصورة الملونة مرات عديدة حتى نتأكد من أن الاحتيار موجود فعلا و أن الطفل لم يختر الصورة الأخيرة التي قدمت إليه هنا كذلك علينا أن نلاحظ الطفل .

7 ـ إذا بقي شك بأن الاختيار في بال الباحث ؛ يسأله ثانية من بين هاتين الصورتين ، أين هي التي تريد أن أعطيك إياها ؟

8 ـ إذا كانت الجملة معقدة جدا للفهم ، نظهر للطفل صورتين أخرتين متطابقتين للصورتين ، إحداهما ملونة و الأخرى غير ملونة و نقول له : خذ التي تشاء ؛ حتى نختبر مستوى فهم اللغة .

- **الصورة11 و 12: الإوز :**

اللون : كلتا الصورتين لا تختلفان إلا في لون الورق الذي رسمت عليه ؛ و الذي هو أزرق على الصورة الثانية .

التعليمة : ما هذا ؟

الأجوبة المحتملة : بطات ، إوز ، دجاج ، cocotte .

سؤال ثاني :

1 ـ أين الإوز ؟

2 ـ أريني أين الماء ؟

3 ـ أين الأطراف les pattes ؟

- **الصورة13: شكل طفل من ناحية الظهر ماسك كأس :**

اللون : أزرق مخطط بالأحمر و الأسود ، جوارب مخططة بالأزرق السائل الموجود بالكأس ، الشعر أسود والحذاء أسود كذلك .

التعليمة : لا يمكننا أن نطلب من الطفل imc من تقليد وضعية الطفل ؛ لأنه يعاني من اضطراب التوازن و كذا اضطرابات حركية ، فما علينا إذا أن نسأله الأسئلة الآتية :

1 ـ الطفل في الصورة هل هو واقف أم جالس ؟

الأجوبة : واقف ، مرتدي ثيابه ،..

2 ـ هل هو من ناحية الظهر أو الوجه ؟

3 ـ إذا لم يقدم إجابة نقول له حينئذ : هل ترى وجه الطفل الصغير ؟ قد يجيب نعم ، إذن أريني عيناه ، انفه ، فمه ؟

الأجوبة المحتملة : ليسوا هنا ، لا نراهم ، مختفين خلفه ، و قد يحاول أن يرينا إياهم وراء الصورة .

هذه التعابير هي أيضا إجابات يجب تسجيلها ، لكي نقارن بين مستوى الفهم و مستوى التحقيق اللغوي la réalisation .

- **الصورة14: الدببين الصغيرين :**

اللون : دب بني ، رباط أبيض أسفل القدم ، و راحته أبيض مخطط بالأسود .

التعليمة : عليه أن يقلد وضعية الدب الواقف ثم برفع الساق و الذراع الأيمن ، لكن من المحتمل أن الطفل المصاب بالشلل الدماغي imc لا يستطيع القيام بذلك ، و بالتالي نكتفي عنده بطرح الأسئلة التالية :

1 ـ ما هذا ؟

الأجوبة : دب ، أحيانا كلاب .

2 ـ أ ـ أريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف ؟

ب ـ أريني الدب الصغير الذي يمشي .

- **الصورة 15: النصف الأعلى من يد فتاة تحمل في يدها كرة :**

اللون : فستان أزرق ، كرة حمراء ، الشعر أسود ، الخدين حمراوين ، الشفتين حمراوين كذلك .

التعليمة : ماذا ترى هنا ؟

الأجوبة :

ـ بنت صغيرة تمسك كرة .

ـ سيدة و كرة .

ـ يعطي اسم بنت ما يعرفها .

إذا لم يعطي جوابا نقول له : أريني الكرة ، أريني البنت ؟

لون الكرة : لا يهمنا إذا كانت الإجابة صحيحة أو خاطئة ؛ المهم أن يفهم كلمة لون .

3 ـ أ ـ انك ترى إنها ليست مرسومة كليا ، ماذا ينقصها ؟

ب ـ إذا لم يفهم كلمة ينقص علينا أن نسأله " ماذا لم يرسم " ؟

ج ـ إذا تبين لنا بأنه لم يفهم كذلك نسأله " هل هي كاملة " ؟ قد يستجيب نعم إنها كاملة لا ينقصها شيء .

ثم نطلب منه أن يبين لنا الساقين ، البطن ، .. حتى نبين له أن هذه الأجزاء غير موجودة على الصورة .

لكن أحيانا يبين لنا الطفل مدى ثقته بنفسه إذ يشير إلى الساقين أسفل الصورة .

نسأله : هل ترى الساقين ؟

قد يجيب الطفل لا لأنها ليست هنا ؛ ثم يؤكد على وجودهما .

أمثلة الأجوبة : ينقص الجسم ،الساقين ، الذراع ، ليس هناك البطن ، الذراعين ، و قد يسمي المناطق الظاهرة من الجسم ، و يشير إلى غياب الأذنين لأنهما مختفيان خلف الشعر .

- **الصورة16: ساقي طفل و كرة تجر على الأرض :**

اللون : كرة زرقاء ، حذاءين و خطوط ، الثبان من لون أحمر .

الأسئلة : 1 ـ ما هذا ؟

الأجوبة : ـ ساقي امرأة .

ـ إنها كرة على الأرض .

ـ ساقين و كرة .

2 ـ ماذا ينقص ؟

ـ ساقين .

- **الصورة17: زوجين من الأحذية تحت خزانة صغيرة بأدراج :**

اللون : الخزانة بنية ، حذاء رجالي رمادي ، حذاء نسائي أحمر .

التعليمة : 1 ـ ما هذا ؟

الأجوبة : أحذية تحت خزانة ، أحذية .

2 ـ هناك أحذية رجالية و أحذية نسائية .

أ ـ أين هي أحذية الرجال .

ب ـ إذا لم يفهم الطفل و ذلك بحكم السن ، نسأله حذاء الرجل حذاء المرأة .

ج ـ هل أحذية أبيه هي نفسها أحذية أمه ؟

غالبا ما يكتفي الطفل بتعيين الأحذية المطلوبة و قد يعيد هذه أحذية أمي و هذه أحذية أبي .

- **تقـــــييم الأجوبـــة :**
- يكون تقييم الأجوبة على حسب فهم الأسئلة .
- استعمال الطفل لأشكال تعبيرية .

1 ـ الفهم : يمكن أن يفهم جيدا ما نقول له ، و قد يتوقع فقط الإجابة دون أن يفهم الكلام ، لذا يجب تسجيل تغيرات وجهه و حركاته ، ثم هل أن الطفل يفهم كلمات منعزلة فقط أو

جملة قصيرة تحتوي على الأقل مقطعين أو ثلاثة ؛ أو هل يفهم جملة معقدة لها معطيات زمنية ومكانية ، العدد ، الاتجاه .

ـ فهمه للجمل الاستفهامية .

ـ فهمه للصفة ، مثلا : كلب كبير ، كلب صغير .

جدول 02:يوضح تطور المستوى اللغوي لدى الطفل .

الفهم	العمر	الاستعمال
فهم الموصوف الذي يشير إلى الحيوان (كلب ، قط) أو إلى أجزاء من الجسم و إلى قطع الملابس .	أقل من سنتين . (2 -)	ينطق كلمات منعزلة تقريبا مركبة و بها خلل موصوف و من دون أداة التعريف ، كلمات متقاربة
فهم الموصوف الذي يشير إلى الحيوانات و إلى أجزاء الجسم و إلى الملابس	من سنتين إلى ثلاث سنوات . (2 - 3)	استعمال موصوف ، أفعال بدون تصريف
فهم الموصوف المجرد (اللون) نعوت تشير إلى الأبعاد ، كلمات تشير إلى اتجاهات مكانية	من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات . (3 - 4)	تجميع الضمائر و الموصوفات
فهم الموصوف الذي يشير إلى الفرق في النعوت التي تشير إلى التشابه الأكثر تعقيدا فيما بعد .	من أربع إلى خمس سنوات . (4 - 5)	

ويتم تفريغ بيانات الاختبار من خلال منح الطفل العلامة:

0= عندما لا يتعرف على المفهوم (لا توجد استجابة او تكون هناك استجابة خاطئة وهي درجة الخطأ لدى الطفل في اكتساب المفاهيم)، ومن خلالها يتم حساب :

- النسب المئوية للخطأ لكل مفهوم من خلال جمع عدد مرات حصوله على العلامة 0 في صور كل مفهوم وضربها في 100 ومن ثم قسمة النتيجة على عدد الصور التي تقيس كل مفهوم. (الملحق 06)
- نسبة الخطأ الكلية للمفاهيم = مجموع (نسبة الخطأ لمفهوم الصورة الذهنية + نسبة الخطأ لمفهوم البنية المكانية + نسبة الخطأ لمفهوم العدد + نسبة الخطأ لمفهوم الحجم + نسبة الخطأ لمفهوم الفرق بين الالوان) / 5 . (الملحق 07)

1= عندما يتعرف على المفهوم (توجد استجابة صحيحة).

- **جدول 03:**يبين الصور التي تعكس كل مفهوم .

الصورة / المفهوم	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	
قياس البنية المكانية			*	*							*	*						4 صور
قياس الصورة الذهنية	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	17 صورة
قياس الحجم			*			*				*				*				4 صور
قياس العدد				*	*		*				*	*						5 صور
قياس الفرق بين الالوان		*		*	*	*		*	*	*		*	*	*	*	*	*	13 صورة

- **التقنيات الاحصائية:**

تم تفريغ بيانات الاختبار وذلك باستخدام بعض الأساليب الاحصائية كحساب النسب المئوية و كانت الجداول أغلبها بسيطة ومن ثم قمنا بتحويلها الى برنامج SPSSوقد استخدمنا في هذا البحث أسلوبين:

1- اسلوب كمي: لوصف الظاهرة باستخدام النسب المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومن ثم:

- حساب الخصائص السيكومترية للاختبار بطريقة ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون.
- معالجة فرضيات الدراسة الفرقية باختبار T :

- (One-Sample Test) لعينة واحدة لمعالجة الفرضية الاولى
- (Independent Sample Test) لعينتين مستقلتين متجانستين ومتساويتين في العدد لمعالجة الفرضية الثانية.
- (Independent Sample Test) لعينتين مستقلتين متجانستين وغير متساويتين في العدد لمعالجة الفرضية الثالثة .

2- أسلوب كيفي: لوصف الظاهرة و تحليل البيانات وتفسيرها للوصول إلى نتائج بالاعتماد على الجانب النظري من هذه الدراسة ، اضافة الى الاستناد على نتائج دراسات سابقة ومشابهة.

- خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل ممهدا لعرض الدراسة الميدانية، فقد اشتمل على التعريف بمنهج الدراسة ونوعه، ووصف مجتمع الدراسة من حيث مصدره وحجمه، وكيفية اختياره، ليتم التعريج بعد ذلك على أدوات الدراسة التي استعملت في عملية جمع المعطيات وما تتمتع به من خصائص، كما تم التعرض في هذا الفصل الى الدراسة الاستطلاعية والتي هدفنا من خلالها الى مدى صلاحية استعمالها في الدراسة الاساسية، كما تم أيضا في هذا الفصل توضيح الاجراءات التطبيقية للدراسة الاساسية، بالإضافة الى ذكر الاساليب الاحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها و مناقشتها

- تمهيد
- عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية وتحليلها
- عرض النتائج المتعلقة بالخصائص السيكومترية للاختبار وتحليلها وتفسيرها
- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها
- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها
- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها
- ملخص نتائج الدراسة

- **تمهيد :**

بعد دراستنا للجانب النظري وتحديد منهجية البحث ووسائله سنحاول في هذا الفصل الالمام بمعطيات موضوع البحث، وذلك بالدراسة الميدانية، كما سيتم عرض الجداول وتحليلها ثم مناقشة كل فرضية من فرضيات دراستنا ، لنستخلص بعد ذلك النتائج التي تحصلنا عليها بعد التحليل والمناقشة...ثم الوصول الى خاتمة للدراسة.

كما نختم الفصل ببعض التوصيات والتي نرى بأنها كفيلة بأن تجعل الروضة و كل مؤسسات التنشئة بمختلف اساليبها التي تهتم بالطفل وبمرحلة الطفولة المبكرة في تنمية المهارات اللغوية لديهم وتقويتها في هذه المرحلة.

- **عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية و تحليلها :**

- **جدول 04:**يبين توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس (الملحق 08)

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	15	50
أنثى	15	50
المجموع	30	100

نلاحظ أن عدد الاطفال الذكور هو نفسه عدد الاطفال البنات في هذه العينة حيث يمثل عدد الأطفال الذكور 15 ذكرا بنسبة 50 بالمئة، وكذلك عدد الأطفال الاناث 15 أنثى بنسبة 50 بالمئة.

- **جدول 05:** يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن(الملحق 09)

السن	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 4 سنوات	13	43.3
4 سنوات وأكثر	17	56.7
المجموع	30	100

نلاحظ أن عدد الاطفال الذين سنهم اقل من 4 سنوات أقل من عدد الأطفال الذين سنهم 4 سنوات وأكثر حيث يمثل عدد الأطفال الأقل من 4 سنوات بنسبة 43.3 بالمئة، و عدد الأطفال الذين سنهم 4 سنوات و أكثر بنسبة 56.7 بالمئة.

- **جدول 06:** يبين المتوسط الحسابي لنسبة الخطأ في المفاهيم (الملحق 10).

نسبة الخطأ في المفاهيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصورة الذهنية	24.70	11.70
البنية المكانية	37.50	35.20
الحجم	16.66	20.98
العدد	81.33	20.29
الفرق بين الألوان	27.94	13.01
نسبة الخطأ في كافة المفاهيم (الدرجة الكلية)	37.69	13.69

- **عرض النتائج المتعلقة بالخصائص السيكومترية للاختبار وتحليلها وتفسيرها:**

- **ثبات الاختبار :**

نقوم بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفاكرونباخ

جدول 07:يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار (الملحق 09)

عدد البنود	ألفا كرونباخ
5	0.610

حيث وجد ان قيمة ألفا كرونباخ مرتفعة وهذا يعني هناك ثبات جيد للاختبار.

- **صدق الاتساق الداخلي للاختبار:**

نقوم بحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار بمعامل ارتباط بيرسون الذي يوضح ارتباط متوسط درجات نسب الخطأ في المفاهيم بمتوسط الدرجة الكلية للاختبار .

جدول 08: يبين قيمة الارتباط بالدرجة الكلية والدلالة الإحصائية (الملحق12)

نسبة الخطأ في المفاهيم	المتوسط الحسابي	الدرجة الكلية	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	قيمة Sig	دلالة الارتباط
الصورة الذهنية	24.70	37.62	0.802**	0.01	.000	دالة
البنية المكانية	37.50		0.784**		.000	دالة
الحجم	16.66		0.564**		.001	دالة
العدد	81.33		0.472**		.008	دالة
الفرق بين الألوان	27.94		0.773**		.000	دالة

ومن خلال الجدول يتضح لنا ان قيمة الارتباط دالة عند كل مستوى الدلالة 0.01 وذلك من خلال ايجاد قيمة Sig في كل مفهوم أقل من مستوى الدلالة 0.01.

- **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى وتحليلها وتفسيرها و مناقشتها :**

- يكتسب طفل الروضة المفاهيم التالية : الصورة الذهنية ، البنية المكانية، الحجم، العدد، الفرق بين الالوان بنسب مرتفعة.

قمنا بمعالجة هذه الفرضية من خلال مقارنة الدرجة المتوسطة النموذجية لنسبة الخطأ وهي 50 مع متوسط درجات نسب الخطأ التي تحصل عليها الاطفال في قياس المفاهيم باستعمال اختبار One-Sample Test لعينة واحدة.

جدول 09: يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T لمعرفة مدى اكتساب الطفل للمفاهيم (الملحق 13).

نسبة الخطأ في المفاهيم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النموذجي	قيمة T	مستوى الدلالة	قيمة Sig	دلالة الفروق
الصورة الذهنية	24.70	11.70	50	-11.840-	0.01	.000	دالة
البنية المكانية	37.50	35.20		-1.945-		.062	غير دالة
الحجم	16.66	20.98		-8.699-		.000	دالة
العدد	81.33	20.29		8.456		.000	دالة
الفرق بين الألوان	27.94	13.01		-9.285-		.000	دالة
(الدرجة الكلية)	37.62	13.69		-4.950-		.000	دالة

يتضح لنا من خلال استعراض الجدول أنه:

1- توجد دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 في اكتساب طفل الروضة في كل من مفهوم:

- الصورة الذهنية: بمتوسط حسابي 24.70 وانحراف معياري 11.70 و كانت قيمة t= 11.840 وقيمة Sig= 0 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 .
- الحجم: بمتوسط حسابي 16.66 وانحراف معياري 20.98 و كانت قيمة t=8.699 وقيمة Sig= 0 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 .
- العدد: بمتوسط حسابي 81.33 وانحراف معياري 20.29 و كانت قيمة t=8.456 وقيمة Sig= 0 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 .

- الفرق بين الألوان: بمتوسط حسابي 27.94 وانحراف معياري 13.01 و كانت قيمة t= 9.285 وقيمة Sig= 0 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 .

2- لا توجد دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 في مفهوم البنية المكانية بمتوسط حسابي 37.50 وانحراف معياري 35.20 و كانت قيمة t=1.945وقيمة Sig=0.062وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.01 .

وهذا يعني أن اكتساب طفل الروضة للمفاهيم التالية: الصورة الذهنية، الحجم، العدد، الفرق بين الالوان كان بنسبة مرتفعة، بينما كان اكتسابه لمفهوم البنية المكانية بنسبة منخفضة.

وبصفة عامة في اكتساب الطفل للمفاهيم كاملة نجد اكتسابه كان بنسبة مرتفعة حيث توجد دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01 في اكتساب طفل الروضة للمفاهيم كاملة بصفة عامة بمتوسط حسابي 37.62 وانحراف معياري 13.69 و كانت قيمة t= 4.950 وقيمة Sig= 0 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.01 .

ويمكن تفسير هذه النتائج بصفة عامة الى ان البرامج والنشاطات التي يتلقاها طفل الروضة بشكل خاص التي اسهمت بشكل كبير في تنمية و زيادة مكتسباته اللغوية من خلال عمليات الاستماع والقراءة والحفظ والتمثيل وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة هديل محمد عبد الله العريان 2015 في فاعلية القصة الالكترونية في تنمية المهارات اللغوية،إضافة إلى كافة العوامل والظروف المحيطة بالطفل والتي من شأنها ان تؤثر على النمو اللغوي لديه تكسبه رصيد لغوي مرتفع في مرحلة الطفولة المبكرة، من أهمها:

أولاً : العوامل الفردية ومنها :

1- عامل الذكاء: أكدت أبحاث (ميد) على أنّ الطفل العادي يبدأ الكلام حين يبلغ من العمر 15 شهراً ، ويقصد ببدء الكلام نطق الألفاظ بطريقة صحيحة وفهم معناها وعند ضعاف العقول يتأخر الكلام حتى سن 34شهراً .

ويرتبط المحصول اللغوي عند الأطفال ارتباطاً عالياً بنسبة ذكائهم حتى إن بعض العلماء يتخذونه أساساً لقياس ذكاء الأطفال.

2- عامل الجنس: تشير أغلب الدراسات التي تصدت للكشف عن الفروق بين الجنسين في مجال التطور اللغوي ، إلى أنّ إحدى النتائج الثابتة والمتكررة التي كشفت عنها مختلف تلك الدراسات هي وجود فروق لصالح الإناث في جميع جوانب التطور اللغوي التي درست وفي أبعاد ذلك التطور كافة .(كنعان،2005م،ص27-33)

ثانياً: العوامل البيئية:

1- المستوى الاقتصادي /الاجتماعي لأسرة الطفل: هناك أدلة متعددة وكثيرة على وجود علاقة وواضحة ووثيقة بين المستوى الاقتصادي / الاجتماعي لأسرة الطفل وتطوره اللغوي . وقد كشفت هذه العلاقة عن نفسها في جميع أنواع التحليل التي استخدمت وفي كافة جوانب التطور اللغوي التي درست.

فقد أكدت نتائج هذه الدراسات أنّ الطفل الذي ينتمي للمستويات الأعلى لا يستخدم فقط جملاً أكثر طولاً ولكنه يستخدم كذلك جملاً أكثر نضجاً وتطوراً ، وأنه يستخدمها عند اعمار تقل بكثير عن قرينه الذي ينتمي للمستويات الدنيا .

كما كشفت نتائج تلك الدراسات كذلك عن ميل لزيادة الفروق والاختلافات بين الأطفال الذين ينتمون للمستويات المختلفة مع زيادة أعمارهم.

2- نوع الخبرات التي يتعرض لها الطفل :حيث كشفت نتائج الدراسات التي أجريت حول التطور اللغوي للطفل عن وجود علاقة بين ذلك التطور وبعض الخبرات التي يتعرض لها خلال مرحلة الطفولة المبكرة. ومن بين أهم تلك الخبرات :

أ- السفر والأحداث التي توسع خبرات الطفل: كشفت عدة دراسات أن تعرض الطفل لبعض الخبرات التي توسع مداركه مثل السفر وغيره من الأحداث يصاحبه زيادة كبيرة في تطوره اللغوي وبصفة خاصة حصيلته اللغوية .

ب- نمط الحياة الأسرية والتفاعل بين الطفل والوالدين :كشفت الدراسات أن هناك أنماط للحياة الأسرية والتفاعل المتبادل بين الطفل والأسرة تساعد على تطوره اللغوي بينما لا تساعد أنماط أخرى على ذلك ، وقد أشارت تلك الدراسات إلى أن التطور اللغوي للطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحجم التفاعل الاجتماعي بين الطفل والوالدين ، فالأسر التي تحرص على قضاء فترات طويلة مع أطفالها وتبادل الآراء والمناقشات معهم واشراك الطفل في تلك المناقشات تساعد التطور اللغوي للطفل بكافة أبعاده وجوانبه.

ج- عمر الأشخاص المحيطين بالطفل :تشير الدراسات إلى أن مرافقة الطفل للبالغين تؤدي في الغالب إلى زيادة معدل التطور اللغوي للطفل . مقارنةً مع الطفل الذي يرافق الأطفال.

د- حياة المؤسسات الاجتماعية ودور الرعاية: أكدت الدراسات بأن الأطفال الذين ينشئون في البيئات المحرومة بالمؤسسات والملاجئ وغيرها يكونون من أكثر المجموعات تأخراً في تطورهم اللغوي.

3- تعدد اللغات التي يتعلمها الطفل: كشفت الدراسات التي تصدت لدراسة أثر تعلم لغتين في نفس الوقت على التطور اللغوي للطفل النتائج التالية :ي

- كون التطور اللغوي للأطفال الذين يتعلمون لغتين في نفس الوقت متأخراً عنه لدى الأطفال الذين يتعلمون لغة واحدة.
- تزداد نسبة من يعانون من مشكلات لغوية كالتهتهة وغيرها بين الأطفال الذين يتعلمون أكثر من لغة عنها بين الاطفال العاديين.
- يفضل إدخال اللغة الثانية بعد تخطي لمرحلة الحرجة في التطور اللغوي للطفل ، أي بعد تخطي سن عام ونصف.
- في حالة تعلم الطفل لغتين في نفس الوقت يفضل أن يسمع الطفل كل لغة باستمرار من مصدر واحد ، أي أن يتلقى الطفل اللغتين من مصدرين مختلفين وثابتين كأن يتلقى اللغة الأولى على الدوام من الأب واللغة الثانية على الدوام من الأم . (كرم الدين ،1990م،ص 42-47)

- **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها و مناقشتها:**

- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير الجنس.

قمنا بمعالجة هذه الفرضية من خلال مقارنة متوسطي مجموعتي الجنس في قياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لديهم باستعمال اختبار Independent Sample Test لعينتين مستقلتين متجانستين ومتساويتين في العدد.

جدول 10: يبين الدلالة الاحصائية لقيمة Tللفروق بين الذكور والاناث في قياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين .(الملحق 14)

الجنس	عدد الاطفال (التكرار)	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة Sig	دلالة الفروق
ذكور	15	40.40	14.66	1.116	28	0.01	0.274	غير دالة
إناث	15	34.85	12.51					

- من خلال استعراض الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات التي حصل عليها الاطفال جراء أدائهم للاختبار الذي يقيس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين ترجع الى متغير الجنس (ذكور/اناث) عند مستوى دلالة 0.01 بمتوسط حسابي 40.40 وانحراف معياري 14.66 عند الذكور أما الاناث بمتوسط حسابي 34.85 وانحراف معياري 12.51 حيث كانت قيمة t=1.116 وقيمة Sig=0.274 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا يعني تحقق الفرضية الثانية من الدراسة و هي : لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير الجنس.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة معمر نواف الهوارنة سنة 2012 ودراسة هجيرة عمران وزينب التواتي سنة 2012 السابقة الذكر. حيث توصلت نتائج هذه الدراسات الى عدم وجود اخلاف بين الذكور والاناث في النمو اللغوي.

على عكس دراسة كل من عبد الله1985، بعيبع1990، محمود، الوارد ذكرها في دراسة معمر نواف الهوارنة التي توصلت نتائج دراستهم الى تفوق الاناث على الذكور في اللغة المكتوبة والمقروءة.

وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أسباب اجتماعية حيث تلعب التنشئة الاجتماعية الحديثة بمختلف مؤسساتها من الاسرة الى الروضة الى المدرسة وغيرها من المؤسسات التي يلتحق بها الطفل يحقق فيها تواصلا اجتماعيا ولغويا دورا مهما في تحقيق المساواة بين الجنسين في عملية التعلم و التخفيف من حدة الفروق بين الجنسين في اثراء النمو اللغوي والاهتمام بالأطفال و تشجيعهم من أجل النجاح والاستمرار في السلم التعليمي والنمو اللغوي تبعا لقدراتهم ولاستعداداتهم على التعلم.

كما يلعب المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة و الوالدين دورا كبيرا في تقليص الفروق بين الجنسين وإلغاء فكرة التفرقة الجنسية أمام رغبتهم في أن يتعلم أطفالهم وأن يصلو الى أعلى الدرجات العلمية.

- **عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة وتحليلها وتفسيرها و مناقشتها:**

- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير السن.

قمنا بمعالجة هذه الفرضية من خلال مقارنة متوسطي مجموعتي السن في قياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لديهم باستعمال اختبار Independent Sample Test لعينتين مستقلتين متجانستين وغير متساويتين في العدد.

جدول 11: يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T للفروق بين الفئات العمرية(أقل من 4 سنوات /4 سنوات وأكثر) في قياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين . (الملحق 15)

السن	عدد الاطفال (التكرار)	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة Sig	دلالة الفروق
أقل من 4 سنوات	13	38.78	15.60	0.398	28	0.01	0.694	غير دالة
4 سنوات وأكثر	17	36.74	12.45					

- من خلال استعراض الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط الدرجات التي حصل عليها الاطفال جراء أدائهم للاختبار الذي يقيس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين ترجع الى متغير السن (أقل من 4 سنوات/4 سنوات وأكثر) عند مستوى دلالة 0.01 بمتوسط حسابي 38.78 وانحراف معياري 15.60عند المجموعة الأقل من 4 سنوات أما المجموعة التي تبلغ 4 سنوات وأكثر فبمتوسط حسابي 36.74 وانحراف معياري 12.45 حيث كانت قيمة t=0.398 وقيمة Sig=0.694 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا يعني تحقق الفرضية الثالثة من الدراسة و هي : لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير السن.

وعليه جاءت نتيجة فرضيتنا هذه على عكس نتائج دراسة خضر1983 و دراسة كرم الدين 1989 التي توصلت الى انه تزداد حصيلة الطفل اللغوية وتنمو مع زيادة العمر الزمني لديه.

وعليه يمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية حيث لمسنا وجود هذه الخاصية وهي زيادة النمو اللغو لدى طفل الروضة بزيادة العمر الزمني لديه عند تطبيقنا الاختبار كما كان هناك فروق بين الأطفال في قدراتهم اللغوية وفي محصولهم اللغوي في الفئة الواحدة فيعضهم كان محصوله اللغوي أكبر من عمره الزمني وبعضهم أدنى من عمره الزمني والبعض الآخر محصوله مناسب لعمره فقد كان بين الأطفال من هم طليقي اللسان عندهم قدرة حسنة على التعبير خاصة كما أن هنا فئة منهم ضعيفي التعبير وهناك أطفال يتكلمون جملاً طويلة ، يرتبط بعضها ببعض ، مع أنه هذه الفروق المختلفة في القدرات اللغوية بين الأطفال إلى عدة عوامل منها :

أ- **الذكاء** : فذكاء الطفل والربط بين أجزائه وفهمه والرد عليه والمشاركة فيه أبطأ في الكلام من الطفل الذكي ، كما أنه أقل منه قدرة على ربط الكلمات والحدي بجمل وتراكيب لغوية سليمة .

ولذلك فقد اعتبر الباحثون أن القدرة اللغوية دلالة على ذكاء الطفل أو عدمه ولهذا فقد أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الطفل الضعيف في قدرته اللغوية يكون ضعيفاً في نسبة الذكاء.

ب- **البيئة المنزلية** : فالبيئة المنزلية التي يعيش فيها الطفل مع أسرته وفي الشارع أثرا فاعلاً في قدرته اللغوية ، لأن في ذلك مجالاً يكسبهم الخبرات وممارسة التجارب ، ويشجعهم على الكلام مستفيدين من الخبرات والتجارب المكتسبة ، هذا إذا نشأ الأطفال في بيئة توفر له مسببات ذلك من الكتب والصور والقصص أو اللعب والرحلات أما في غياب هذه الحوافز المكسبة للخبرة والصاقلة لتجربة الطفل فسينشأ الطفل ضعيفاً في قدراته اللغوية بشكل متميز عن الطفل الآخر الذي توفرّت له موجبات الخبرات والتجارب اللغوية .

والعينة التي طبق عليها الاختبار عليها من رياض الأطفال كانت البيئة المنزلية متقاربة بين جميع الأطفال والفروق لم تكن كبيرة جداً توجد فروق ولكن ليست كبيرة لذا لم تظهر في تطبيق هذا الاختبار فالأغلب تتوافر في بيئته المنزلية الكتب والصور والقصص فهذه الفروق بين أطفال العينة تُرشح بسبب الذكاء أكثر من البيئة المنزلية للأطفال فالبيئة المنزلية متوسطة ليست ثرية ولا فقيرة إلا انها تتمتع بمستوى ثقافي وتعليمي مرتفع لدى غالبية أطفال العينة بشكل عام.

- **ملخص نتائج الدراسة:**

توصلت نتائج الدراسة الحالية الى:

1- يكتسب طفل الروضة المفاهيم التالية: الصورة الذهنية، الحجم، العدد، الفرق بين الالوان كان بنسب مرتفعة، بينما كان اكتسابه لمفهوم البنية المكانية بنسبة منخفضة.
2- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير الجنس.
3- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى الاطفال تعزى لمتغير السن.

- **الخاتمة:**

تعتبر الطفولة بمراحلها المختلفة ، من أهم مرتكزات الحياة الإنسانية ، فهي وحياة الإنسان أشبه بالبنيان ، فإن صلحت لبنات أساسه ، يمكن أن يكتب له بنياناً سليماً ويعمر شامخاً مدى الزمن ، أما إذا كانت لبنات أساسه ضعيفة واهية ، فسرعان ما ينهار ، فيسقط كومة ، وكأنه لم يكن يوماً بنياناً يسر الناظرين.

ويأتي دور اللغة كعنصر بنائي أساسي في حياة الطفل ، كما أن تعلم اللغة يعتبر مفتاحاً من مفاتيح المعرفة الحاضرة والمستقبلية ، فهي تفتح امام الطفل آفاقاً واسعة وشاملة.

و باعتبار أن اللغة وسيلة تواصل بين الافراد، وأن مرحلة الطفولة المبكرة هي أكثر المراحل التكوينية من حياة الفرد التي تتبلور ملامحها في مراحل حياته المقبلة، كما أنها الفترة الذهبية لتنمية ثروة الطفل اللغوية، ولهذا يجب استغلالها استغلالا جيدا وهذا لا يكون الا عن طريق مؤسسات ما قبل المدرسة " رياض الاطفال " فهي تساعد الاطفال في اثراء رصيدهم اللغوي من خلال البرامج والانشطة المتنوعة التي تقدمها لهم.

ومنه نقول أن لغة الطفل تعتمد على تضافر جهود كل مؤسسات التنشئة الاجتماعية من الأسرة الى رياض الاطفال الى المدرسة وكذلك المدرسة القرآنية ، وتهيئة الجو المناسب لعملية التعلم.

- **اقتراحات:**
- تدريب المعلمات في رياض الأطفال على كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال بما يتناسب مع خصائص نموهم (العقلية – المعرفية – الاجتماعية – اللغوية .....الخ).
- إغناء بيئة الطفل بالمثيرات من صور وألعاب وأشياء لأن هذا الإغناء إغناء لمحصوله اللغوي .
- تشجيع الأطفال على ممارسة هواياتهم وأنشطتهم المفضلة والاهتمام ببرامج الأنشطة الترفيهية التي حرمتهم البيئة الاجتماعية منها، وتنظيم جدول لحصص الألعاب الرياضية المنظمة والألعاب الهادفة التي من شأنها أن تنمي مهارة الاتصال وتخلق جواً من التفاعل اللفظي المثمر وتتيح للأطفال الفرصة للتعبير اللفظي.
- إشراك الطفل في اللعب مع أقرانه وأترابه تنمية لكلامه الاجتماعي .
- تدريب الأطفال على حسنا لاستماع والإنصات والتحدث؛ حتى يتمكنوا من التواصل والتعبير والتفاعل اللفظي بصورة جيدة وسليمة؛ حيث يكون الاستماع أمراً أساسياً لا غنى عنه للنمو المعرفي واللغوي , الابتعاد عن الضيق والتأفف وأنتم تستمعون إلى الطفل .
- توجيه لغة الطفل من الكلام المركزي (الذات) إلى الكلام المستأنس الاجتماعي .
- الاهتمام بتصميم الألعاب المناسبة للنمو اللغوي للطفل بشكل صحيح وسليم.

- **صعوبات البحث:**

1- نتيجة لتمتع الأطفال بالنشاط والحركة الزائد وجدنا صعوبة في الحديث معهم حيث كانوا يقبلون على الحديث بشكل جماعي أو الحديث مع بعضهم وبالتالي التشويش على الطفل المفحوص.

2- صعوبة إيجاد روضة من أجل تطبيق البحث فيها .

قائمة المراجع والمصادر

- قائمة المراجع العربية
- قائمة المراجع الأجنبية
- الرسائل الجامعية

1- قائمة المراجع العربية:

1- ابراهيم عبد اللّه فرج الرزيقات،2000، **اضطرابات الكلام واللغة (التشخيص والعلاج)**، ط1، دار الفكر ، عمان، الاردن.

2- ابن خلدون عبد الرحمن، 2007، **المقدمة "ديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر"** دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع لبنان .

3- احمد نايل عبد العزيز ،د احمد عبد اللطيف ابو اسعد، عبد اللّه النواسية، 2008، **النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام** ،عالم الكتب الحديث، القدس.

4- بدران شبل ، 2003، **نظم رياض الاطفال في الدول العربية و الاجنبية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

5- بوزيد صحراوي، وآخرون، موريس انجرس، **2004، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، ط2، دار القصبة، الجزائر.

6- جمعة سيد يوسف، 1990، **سيكولوجية اللغة والمرض العقلي**، سلسلة عالم المعرفة، رقم 145،المجلس الوطني للثقافة والفنون و الاداب، الكويت

7- خيري المغازي عجاج، 1989، **صعوبة القراءة والفهم القرائي ،التشخيص والعلاج** ، ط1 ،مطبعة جامعة طنطا، مصر .

8- خيري وناس، بوصنبورة عبد الحميد، 2007، **تربية وعلم النفس"** الارسال 1+2+3 المستوى سنة ثانية تكوين المعلمين، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، مديرية التكوين، الجزائر.

9- سهام محمد بدر، 2009 ،**مدخل الى رياض الاطفال**، ط1، دار المسيرة للنشرة والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.

10- سهير محمد سلامة شاش، 2006، **علم النفس اللغة**، ط1، مكتبة الزهراء الشرق، مصر .

11- عبد الرحمن بودرع ، 2002، **الاساس المعرفي للغويات العربية**، ط1، منشورات نادي الكتاب لكلية تيطوان، المغرب.

12- عدس، محمد، و مصلح، عدنان ،1982،**رياض الاطفال**، ط3، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.

13- عدنان يوسف العتوم، 2004 ،**علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق** ، ط1،دار الميسرة للنشر والتوزيع.

14- عماد عبد الرحيم الزغلول،2012، **مبادئ علم النفس التربوي**، ط2، دار الكتاب الجامعي، الامارات.

15- عماد عبد الرحيم الزغلول، 2009، **مبادئ علم النفس التربوي**، ط1، دار الميسرة ،الكويت .
16- كرم الدين ، ليلى أحمد ، **اللغة عند الطفل تطورها ومشكلاتها** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
17- كرم الدين ، ليلى أحمد، 2004 ، **اللغة عند طفل ما قبل المدرسة نموها السليم وتنميتها** ،ط1، دار الفكر العربي ،القاهرة .
18- كرم الدين، ليلى أحمد .1989 .**الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة من عمر عام حتى ستة أعوام**، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، العدد(11) ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت.
19- ماجده السيد عبيد، 2000 ،**تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ط1**، دار صفاء للنشر والتوزيع.
20- محمد سيف الدين فهمي، فؤاد أبو حطب، 1984،**معجم علم النفس والتربية**، الجزء1، ب ط، الهيئة العامة للشؤون الاميرية، مصر.
21- محمد عبيدات، محمد ابو نصار، عقلة مبيضين، 1999، **منهجية البحث العلمي "القواعد والمراحل والتطبيقات"**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
22- محمد فؤاد الحوامدة، زيد سليمان العدوان،2009، **مناهج رياض الاطفال أسس تنمية الطفولة المبكرة**، ط1، اربد: عالم الكتب الحديث.
23- نبيل عبد الهادي، حسين الدراويش، محمد صوالحة ، 2000، **تطور اللغة عند الأطفال** ، ط1، الأهلية للنشر والتوزيع ،الاردن .
24- هدى محمود الناشف، 2002، **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة** ط 1 ،دار الكتاب الحديث، القاهرة.
25- هيام محمد عاطف، 2002، **الانشطة المتكاملة لطفل الروضة**، القاهرة: دار الفكر العربي.

2- قائمة المراجع الأجنبية:

1- KLARK E, KLARK H, 1997, PSYCHOLOGY AND LANGUAGE HARCOURT BRACE, JAVANOVICK, NEWYORK.

3-الرسائل الجامعية:

1- هنيدة بنت حسن عبد الله عزوز، 2007، **فاعلية بعض الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة،** أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير قسم علم النفس تخصص تعلم، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

2- البهاص، سيد أحمد 1989 **دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بمستوى الفهم اللغوي والطلاقة اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

3- خضر، عبد الباسط متولي 1983 **دراسة العلاقة بين المستوى الثقافي في الأسرة والمستوى اللغوي للأطفال،** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

4- سهير علي الجيار1987، **معلمة الروضة "مؤهلها وتدريبها"** دراسة ميدانية بحوث مؤتمر معلمة رياض الاطفال الحاضر والمستقبل، كلية التربية، جامعة حلوان.

5- شهيرة علاف، 2012، **الموضوع الانتقالي لدى الاطفال المسعفين بالروضة دراسة عيادية مقارنة** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم العيادي ، جامعة الجزائر 2.

6- كرم الدين، ليلى أحمد .1989 .**الحصيلة اللغوية المنطوقة لطفل ما قبل المدرسة من عمر عام حتى ستة أعوام،** سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة، العدد(11) ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت.

7- محمد طه محمد ،1995، **العمليات والاستراتيجيات في اداء بعض مهام الفهم اللفظي،** رساله دكتوراه كلية الآداب ،قسم علن جامعة عين شمس ،القاهرة، مصر (غير منشورة)

8- معمر نواف الهوارنة، **دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة،** مجلة جامعة دمشق- المجلد28- العدد الاول-2012، كلية التربية جامعة دمشق.
9- موسى الاسعد بن قسمية ،2009 **علاقة الدور المنظم للغة بالوظائف التنفيذية لدى أطفال الروضة وظيفة الكف المعرفي نموذجا** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي ، جامعة الجزائر، (غير منشورة)
10- هجيرة بحمان ، **دراسة دور الروضة في تنمية عملية التفكير عند الطفل ذو ثماني سنوات ونصف من خلال تطبيق اختبارات الاحتفاظ لبياجيه** ، مذكرة شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي. 2002
11- هجيرة عمران، زينب تاوتي، 2013، **أثر التعليم التحضيري في النمو اللغوي لدى تلميذ السنة أولى ابتدائي،** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس التربوي، جامعة الجلفة، الجزائر.
12- هديل محمد عبد الله العريان، 2015 ، **فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة،** بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في المناهج وتقنيات التعليم، كلية التربية، المملكة العربية السعودية. (غير منشورة)

الملاحق

في اطار انجاز مذكرة تخرج ماستر علم النفس التربوي تقوم الطالبتين بدراسة حول تقييم مستوى الفهم والانتاج اللغوين لدى أطفال ما قبل المدرسة من 3 الى 5 سنوات - دراسة ميدانية برياض الاطفال- كما تقوم الطالبتين بملء هذه الاستمارة مباشرة بالتحاور مع الطفل و لا تستخدم هذه المعلومات الا لأغراض البحث العلمي ونحترم في ذلك الخصوصية والسرية التامة لهذه المعلومات الشخصية

اختبار تيبرج Thiberge لقياس مستوى الفهم والإنتاج اللغويين لدى أطفال– روضة مارية بالجلفة –

بيانات شخصية خاصة بالطفل: - **السن** : أقل من 4 سنوات ◯ 4 سنوات وأكثر ◯ **الجنس** : ذكر ◯أنثى ◯

الصورة	اسم الصورة	التعليمة	الإجـــــــــابة	ملاحظات أخرى
1	طفل مع كلب مربوط	ماذا ترى هنا ؟ نطلب منه تسمية كل التفاصيل و تعيينها		
2	كبة صوف جديدة	ماهذا ؟ ماذا نفعل بالصوف ؟		
3	الاحذية الصغيرة	لمن هذا الحذاء ؟ لطفل صغير أو لشخص كبير؟ أريني التي هي مخبأة خلف الأخرى		
4	الازهار الثلاثة	ما هذا ؟ أريني ذيل الأزهار ورأسها		
5	النقاط الثلاثة على مستوى أقصى	ارني النقطة السوداء التي في الاعلى والاسفل؟		
6	الكلبين	ما هذا ؟ أريني الكلب السمين والكلب الصغير		
7	القطط الثلاثة	ما هذا ؟ أرني القط الذي أدار ظهره أرني القط الذي رفع رأسه أرني القط الذي يأكل		
8	الإناءات - كأس على ورق رمادي	ما هذا ؟		
9	الإناءات - كأس على ورق أزرق	ما هذا ؟ أرني الأجمل لماذا ؟ هل هناك فرق بينهما ؟		
10	الاناءات - محبسين	ما هذا ؟ أرني الأجمل لماذا ؟ هل هناك فرق بينهما ؟		
11	الاوز	ما هذا ؟ أين الإوز ؟ أرني أين الماء ؟		
12	الاوز على ورق أزرق	نفس الاسئلة.....		
13	شكل طفل من ناحية الظهر ماسك كأس	هل الطفل واقف أم جالس ؟ هل هو من ناحية الظهر أو الوجه ؟ هل ترى وجه الطفل ؟ أرني عينيه، أنفه ؟		
14	الدببن الصغيرين	ما هذا ؟ أرني الدب الصغير الجالس ثم الواقف؟ ارني الدب الذي يمشي ؟		
15	النصف الاعلى من جسم فتاة تحمل في يدها كرة	ماذا ترى هنا ؟ ماذا ينقصها ؟		
16	ساقي طفل وكرة تجر على الارض	ما هذا ؟ ماذا ينقص ؟		
17	زوجين من الاحذية تحت خزانة صغيرة بأدراج	ما هذا ؟ أين هي أحذية الرجال ؟		

الملحق 05:استمارة جمع اجابات الاطفال على الاختبار

الملحق 06: يمثل تفريغ نتائج الاختبار والدرجات التي تحصل عليها الاطفال في كل مفهوم

	السن	الجنس	قياس الصورة الذهنية																	نسبة الخطأ الكلية
			رقم الصورة																	
			1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	
1	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	0	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	29.41
2	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0	1	1	1	0	0	1	1	0	1	1	0	1	29.41
3	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	0	1	0	1	1	1	1	1	0	0	1	1	0	1	1	0	35.29
4	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	0	1	1	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	0	0	1	35.29
5	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	0	1	0	0	1	1	1	1	0	0	0	1	1	1	0	0	47.05
6	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	0	1	17.64
7	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	0	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	1	1	1	0	1	29.41
8	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	0	1	1	0	1	0	1	1	0	0	0	1	1	1	1	1	29.41
9	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	11.76
10	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	11.76
11	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	5.88
12	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	11.76
13	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	1	1	0	1	1	1	0	0	0	1	1	1	1	0	1	1	29.41
14	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	1	1	1	0	0	1	1	1	0	0	0	1	1	1	1	1	29.41
15	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	1	0	1	1	0	1	1	0	0	0	1	1	0	0	1	47.05
16	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	0	1	1	0	1	1	0	1	0	1	0	1	0	0	1	1	41.17
17	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	29.41
18	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	0	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	23.52
19	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	1	0	1	1	0	0	1	0	1	0	1	1	0	1	1	41.17
20	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	1	1	0	0	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	29.41
21	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	0	1	1	1	0	1	1	1	0	1	0	1	1	1	1	1	23.52
22	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	11.76
23	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	1	1	0	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	11.76
24	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	5.88
25	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	17.64
26	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	0	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	11.76
27	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	1	1	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	0	35.29
28	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	1	1	0	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	23.52
29	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	17.64
30	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	1	17.64

	السن	الجنس	قياس البنية المكانية				نسبة الخطأ الكلية
			رقم الصورة				
			3	4	11	12	
1	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	1	1	25
2	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0
3	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	0	0	0	100
4	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	1	1	1	25
5	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	0	0	0	100
6	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0
7	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	0	25
8	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	0	0	50
9	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	1	0
10	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	1	1	25
11	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	1	1	25
12	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	1	1	25
13	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	1	1	25
14	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	0	0	75
15	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	0	0	75
16	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	0	1	0	75
17	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	0	0	100
18	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	0	1	1	50
19	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	0	0	100
20	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0
21	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0
22	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	0	1	0	75
23	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0
24	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0
25	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	1	25
26	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0
27	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	1	0
28	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	1	1	50
29	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	0	1	1	25
30	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	1	1	50

	السن	الجنس	قياس الحجم			نسبة الخطأ الكلية
			رقم الصورة			
			3	6	14	
1	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	1	1	33.33
2	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	0
3	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	1	1	0
4	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	0	1	66.66
5	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	1	1	0
6	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	0
7	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	0
8	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	0	1	33.33
9	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	0
10	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	0
11	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	0
12	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	0
13	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	1	1	0
14	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	1	1	33.33
15	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	1	1	33.33
16	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	0	66.66
17	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	1	33.33
18	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	0
19	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	1	1	0
20	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	0
21	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	0
22	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	1	1	33.33
23	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	33.33
24	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	0
25	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	0
26	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	33.33
27	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	33.33
28	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	33.33
29	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	1	1	0
30	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	1	1	33.33

	السن	الجنس	قياس العدد					نسبة الخطأ الكلية
			رقم الصورة					
			4	5	7	11	12	
1	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	0	0	0	100
2	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	0	0	0	100
3	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	1	0	0	0	80
4	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	0	0	1	0	80
5	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	0	0	0	0	100
6	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	1	1	1	40
7	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	0	1	0	0	80
8	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	0	0	0	1	60
9	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	0	0	0	0	100
10	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	0	1	0	0	80
11	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	1	0	20
12	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	0	0	0	1	80
13	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	0	0	0	100
14	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	1	1	0	60
15	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	0	0	1	80
16	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	0	0	0	0	100
17	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	0	0	0	100
18	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	0	0	0	0	100
19	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	1	0	0	0	80
20	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	0	1	0	80
21	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	1	0	0	80
22	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	0	1	0	0	80
23	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	0	0	0	100
9424	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	0	0	0	100
25	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	0	1	40
26	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	1	0	0	80
27	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	0	0	0	100
28	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	0	0	1	0	80
29	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	1	0	0	0	80
30	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	0	1	0	80

	السن	الجنس	قياس الفرق بين الالوان													نسبة الخطأ الكلية
			رقم الصورة													
			2	4	5	6	8	9	10	12	13	14	15	16	17	
1	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	23.07
2	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	0	1	1	0	0	1	0	1	1	0	1	38.46
3	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	0	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	38.46
4	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	1	0	0	1	1	0	1	1	1	0	0	1	46.15
5	أقل من 4 سنوات	أنثى	0	0	0	1	1	1	0	0	1	1	1	0	0	53.84
6	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	0	0	1	23.07
7	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	1	1	1	1	0	0	1	1	0	1	1	30.76
8	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	0	1	1	1	0	0	1	1	1	1	1	30.76
9	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	15.38
10	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	15.38
11	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	7.69
12	أقل من 4 سنوات	ذكر	1	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	15.38
13	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	0	1	1	0	0	0	1	1	1	0	1	1	38.46
14	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	1	0	0	1	1	0	0	1	1	1	1	1	30.76
15	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	1	1	1	1	0	0	1	1	0	0	1	46.15
16	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	0	1	0	1	0	0	1	0	0	1	1	53.84
17	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	1	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	0	30.76
18	أقل من 4 سنوات	ذكر	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	23.07
19	4 سنوات وأكثر	ذكر	0	0	1	1	0	1	0	0	1	1	0	1	1	46.15
20	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	0	1	23.07
21	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	0	1	1	0	0	1	1	1	1	1	30.76
22	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	15.38
23	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	0	0	1	1	1	1	1	1	1	15.38
24	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	7.69
25	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	0	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	23.07
26	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	1	15.38
27	4 سنوات وأكثر	أنثى	0	1	0	0	1	1	0	1	1	1	1	1	0	38.46
28	4 سنوات وأكثر	أنثى	1	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	15.38
29	أقل من 4 سنوات	أنثى	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1	23.07
30	4 سنوات وأكثر	ذكر	1	1	1	0	1	1	0	1	1	0	1	1	1	23.07

الملحق 07: يمثل تفريغ نتائج الاختبار والدرجة الكلية التي تحصل عليها الاطفال في قياس المفاهيم الكلية

	السن	الجنس	نسبة الخطأ في قياس المفاهيم الكلية					نسبة الخطأ الكلية
			الصورة الذهنية	البنية المكانية	الحجم	العدد	الفرق بين الالوان	
1	4 سنوات وأكثر	ذكر	29.41	25	33.33	100	23.07	42.16
2	4 سنوات وأكثر	أنثى	29.41	0	0	100	38.46	33.57
3	أقل من 4 سنوات	أنثى	35.29	100	0	80	38.46	50.75
4	أقل من 4 سنوات	أنثى	35.29	25	66.66	80	46.15	50.62
5	أقل من 4 سنوات	أنثى	47.05	100	0	100	53.84	60.18
6	4 سنوات وأكثر	أنثى	17.64	0	0	40	23.07	16.14
7	أقل من 4 سنوات	ذكر	29.41	25	0	80	30.76	33.03
8	أقل من 4 سنوات	ذكر	29.41	50	33.33	60	30.76	40.70
9	أقل من 4 سنوات	ذكر	11.76	0	0	100	15.38	25.43
10	أقل من 4 سنوات	ذكر	11.76	25	0	80	15.38	26.43
11	أقل من 4 سنوات	ذكر	5.88	25	0	20	7.69	11.71
12	أقل من 4 سنوات	ذكر	11.76	25	0	80	15.38	26.43
13	4 سنوات وأكثر	ذكر	29.41	25	0	100	38.46	38.57
14	4 سنوات وأكثر	ذكر	29.41	75	33.33	60	30.76	45.70
15	4 سنوات وأكثر	ذكر	47.05	75	33.33	80	46.15	56.31
16	أقل من 4 سنوات	ذكر	41.17	75	66.66	100	53.84	67.33
17	4 سنوات وأكثر	ذكر	29.41	100	33.33	100	30.76	58.70
18	أقل من 4 سنوات	ذكر	23.52	50	0	100	23.07	39.32
19	4 سنوات وأكثر	ذكر	41.17	100	0	80	46.15	53.46
20	4 سنوات وأكثر	أنثى	29.41	0	0	80	23.07	26.50
21	4 سنوات وأكثر	أنثى	23.52	0	0	80	30.76	26.86
22	أقل من 4 سنوات	أنثى	11.76	75	33.33	80	15.38	43.09
23	4 سنوات وأكثر	أنثى	11.76	0	33.33	100	15.38	32.09
24	4 سنوات وأكثر	أنثى	5.88	0	0	100	7.69	22.71
25	4 سنوات وأكثر	أنثى	17.64	25	0	40	23.07	21.14
26	4 سنوات وأكثر	أنثى	11.76	0	33.33	80	15.38	28.09
27	4 سنوات وأكثر	أنثى	35.29	0	33.33	100	38.46	41.42
28	4 سنوات وأكثر	أنثى	23.52	50	33.33	80	15.38	40.45
29	أقل من 4 سنوات	أنثى	17.64	25	0	80	23.07	29.14
30	4 سنوات وأكثر	ذكر	17.64	50	33.33	80	23.07	40.81

الملحق08: يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	15	50.0	50.0	50.0
	انثى	15	50.0	50.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الملحق09: يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 4 سنوات	13	43.3	43.3	43.3
	4 سنوات وأكثر	17	56.7	56.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الملحق10:يمثل المتوسط الحسابي لنسبة الخطأ في المفاهيم

نسبة الخطأ في مفهوم الصورة الذهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	5.88	2	6.7	6.7	6.7
	11.76	6	20.0	20.0	26.7
	17.64	4	13.3	13.3	40.0
	23.52	3	10.0	10.0	50.0
	29.41	8	26.7	26.7	76.7
	35.29	3	10.0	10.0	86.7
	41.17	2	6.7	6.7	93.3
	47.05	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

نسبة الخطأ في مفهوم البنية المكانية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	.00	9	30.0	30.0	30.0
	25.00	9	30.0	30.0	60.0
	50.00	4	13.3	13.3	73.3
	75.00	4	13.3	13.3	86.7
	100.00	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

نسبة الخطأ في مفهوم الحجم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	.00	17	56.7	56.7	56.7
	33.33	11	36.7	36.7	93.3
	66.66	2	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

نسبة الخطأ في مفهوم العدد

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20.00	1	3.3	3.3	3.3
	40.00	2	6.7	6.7	10.0
	60.00	2	6.7	6.7	16.7
	80.00	14	46.7	46.7	63.3
	100.00	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

نسبة الخطأ الكلية للمفاهيم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	11.71	1	3.3	3.3	3.3
	16.14	1	3.3	3.3	6.7
	21.14	1	3.3	3.3	10.0
	22.71	1	3.3	3.3	13.3
	25.43	1	3.3	3.3	16.7
	26.43	2	6.7	6.7	23.3
	26.50	1	3.3	3.3	26.7
	26.86	1	3.3	3.3	30.0
	28.09	1	3.3	3.3	33.3
	29.14	1	3.3	3.3	36.7
	32.09	1	3.3	3.3	40.0
	33.03	1	3.3	3.3	43.3
	33.57	1	3.3	3.3	46.7
	38.57	1	3.3	3.3	50.0
	39.32	1	3.3	3.3	53.3
	40.45	1	3.3	3.3	56.7
	40.70	1	3.3	3.3	60.0
	40.81	1	3.3	3.3	63.3
	41.42	1	3.3	3.3	66.7
	42.16	1	3.3	3.3	70.0
	43.09	1	3.3	3.3	73.3
	45.70	1	3.3	3.3	76.7
	50.62	1	3.3	3.3	80.0
	50.75	1	3.3	3.3	83.3
	53.46	1	3.3	3.3	86.7
	56.31	1	3.3	3.3	90.0
	58.70	1	3.3	3.3	93.3
	60.18	1	3.3	3.3	96.7
	67.33	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Statistics

		نسبة الخطأ في مفهوم الصورة الذهنية	نسبة الخطأ في مفهوم البنية المكانية	نسبة الخطأ في مفهوم الحجم	نسبة الخطأ في مفهوم العدد	نسبة الخطأ في مفهوم الفرق بين الالوان	نسبة الخطأ الكلية للمفاهيم
N	Valid	30	30	30	30	30	30
	Missing	0	0	0	0	0	0
Mean		24.7010	37.5000	16.6650	81.3333	27.9433	37.6280
Std. Deviation		11.70335	35.20262	20.98869	20.29665	13.01100	13.69017

الملحق11: ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.610	5

الملحق12: يمثل قيمة الارتباط بالدرجة الكلية والدلالة الاحصائية

Correlations

		نسبة الخطأ في مفهوم الصورة الذهنية	نسبة الخطأ في مفهوم البنية المكانية	نسبة الخطأ في مفهوم الحجم	نسبة الخطأ في مفهوم العدد	نسبة الخطأ في مفهوم الفرق بين الالوان	نسبة الخطأ الكلية للمفاهيم
نسبة الخطأ في مفهوم الصورة الذهنية	Pearson Correlation	1	.554**	.275	.284	.934**	.802**
	Sig. (2-tailed)		.001	.141	.129	.000	.000
	N	30	30	30	30	30	30
نسبة الخطأ في مفهوم البنية المكانية	Pearson Correlation	.554**	1	.214	.048	.499**	.784**
	Sig. (2-tailed)	.001		.256	.800	.005	.000
	N	30	30	30	30	30	30
نسبة الخطأ في مفهوم الحجم	Pearson Correlation	.275	.214	1	.162	.275	.564**
	Sig. (2-tailed)	.141	.256		.393	.141	.001
	N	30	30	30	30	30	30
نسبة الخطأ في مفهوم العدد	Pearson Correlation	.284	.048	.162	1	.276	.472**
	Sig. (2-tailed)	.129	.800	.393		.140	.008
	N	30	30	30	30	30	30
نسبة الخطأ في مفهوم الفرق بين الالوان	Pearson Correlation	.934**	.499**	.275	.276	1	.773**
	Sig. (2-tailed)	.000	.005	.141	.140		.000
	N	30	30	30	30	30	30
نسبة الخطأ الكلية للمفاهيم	Pearson Correlation	.802**	.784**	.564**	.472**	.773**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	.008	.000	
	N	30	30	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق13:يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T لمعرفة مدى اكتساب الطفل للمفاهيم

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الذهنية الصورة مفهوم في الخطأ نسبة	30	24.7010	11.70335	2.13673
المكانية البنية مفهوم في الخطأ نسبة	30	37.5000	35.20262	6.42709
الحجم مفهوم في الخطأ نسبة	30	16.6650	20.98869	3.83199
العدد مفهوم في الخطأ نسبة	30	81.3333	20.29665	3.70564
الالوان بين الفرق مفهوم في الخطأ نسبة	30	27.9433	13.01100	2.37547
للمفاهيم الكلية الخطأ نسبة	30	37.6280	13.69017	2.49947

One-Sample Test

	Test Value = 50					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الذهنية الصورة مفهوم في الخطأ نسبة	-11.840-	29	.000	-25.29900-	-31.1887-	-19.4093-
المكانية البنية مفهوم في الخطأ نسبة	-1.945-	29	.062	-12.50000-	-30.2155-	5.2155
الحجم مفهوم في الخطأ نسبة	-8.699-	29	.000	-33.33500-	-43.8974-	-22.7726-
العدد مفهوم في الخطأ نسبة	8.456	29	.000	31.33333	21.1191	41.5475
الالوان بين الفرق مفهوم في الخطأ نسبة	-9.285-	29	.000	-22.05667-	-28.6044-	-15.5089-
للمفاهيم الكلية الخطأ نسبة	-4.950-	29	.000	-12.37200-	-19.2615-	-5.4825-

الملحق14:يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T للفروق بين الذكور والاناث في قياس مستوى الفهم والانتاج اللغويين.

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
للمفاهيم الكلية الخطأ نسبة	ذكر	15	40.4060	14.66683	3.78696
	انثى	15	34.8500	12.51303	3.23085

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكلية الخطأ نسبة للمفاهيم	Equal variances assumed	.042	.839	1.116	28	.274	5.55600	4.97790	-8.19923-	19.31123
	Equal variances not assumed			1.116	27.322	.274	5.55600	4.97790	-8.22395-	19.33595

الملحق15:يبين الدلالة الاحصائية لقيمة T للفروق بين الفئات العمرية (أقل من 4 سنوات/4 سنوات وأكثر) في قياس مستوى الفهم والانتاج اللغويين

Group Statistics

	السن	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
للمفاهيم الكلية الخطأ نسبة	سنوات 4من أقل	13	38.7815	15.60216	4.32726
	وأكثر سنوات 4	17	36.7459	12.45881	3.02170

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	99% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الكلية الخطأ نسبة للمفاهيم	Equal variances assumed	.593	.448	.398	28	.694	2.03566	5.11883	-12.10900-	16.18032
	Equal variances not assumed			.386	22.537	.703	2.03566	5.27787	-12.80827-	16.87958